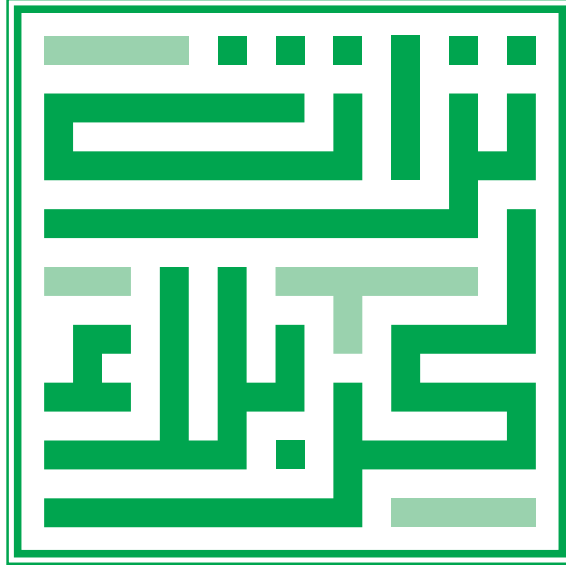


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَاقَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة / المجلد الرابع / العدد الرابع

شهر ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية
المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء. -كربلاء، العراق
: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء،
1436 هـ = 2014-

مجلد : جداول، صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الرابع (كانون الاول 2017)

ردم : 5489-2312

يتضمن مصادر بيبليوجرافية.

النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعه)--تراجم--دوريات.
الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL. 4 NO. 4

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



مركز الأبحاث والدراسات
الاسلامية والثقافية

ردمدا: 2312-5489

ردمدا الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net



دار الكافي
للطباعة والنشر والتوزيع

العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢ 3834 673 770 964+



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدير التحرير التنفيذي

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ. د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ. د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيئة التحريرية

- أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. د. حسين علي الشراهي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)
أ. د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ. م. د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)
أ. م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)
م. د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

مدقق اللغة العربية

- أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

- أ. م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث الفكري والثقافي لمدينة كربلاء المقدّسة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر

العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.
٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيها إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعدادها.

٩- أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية

قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة <http://Kerbalaheritage.alkafeel.net>

أو موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمّع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No: الرقم: ب.ت ٤ / ٩٨١٤
Date: "معا لسيادة قواتنا المسلحة الفيلدة لبحر الازاد" التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استغنا الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافق شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم الشؤون العلمية، شعبة التأليف والترجمة والنشر والترجمة
- الصادرة

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله على سوابغ نعمه، المبدع في خلقه، بديع السموات والأرض الذي علا بحوله، وتجلت في السموات والأرض قدرته، فشهد نظام ملكه على توحيده، وهو القاهرُ فوق كلِّ شيء، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسوله المبلِّغ رسالاته، والدليل على صراطه شفيعنا الأجدد أبي القاسم محمد، وعلى آله مصابيح الهدى في الليلِ المظلم، منقذي الأمم، تتمة النعم... أمّا بعد فبين يديك عزيزي القارئ الكريم مجلة تراث كربلاء في عددها الرابع من المجلد الرابع للعام الرابع، أصدرت المجلة خلال هذه الأعوام ستة عشر إصدارًا تناولت فيها مواضيع مختلفة ومتعددة من مفاصل تراث مدينة كربلاء المقدّسة، فوثقت من خلال الدراسة والتحليل العلميّ جوانب مهمّة ومشرقة من تاريخ وتراث كربلاء حتّى أصبحت مصدرًا مهمًّا من المصادر التي لا يستغني عنها الباحث في التاريخ والتراث الكربلائي ، أو غيره من الباحثين لتنوّع الأبحاث فيها من حيث اللغة والأدب والتاريخ والسياسة والاقتصاد والفن والعلوم التطبيقية، وبعد هذه المسيرة المعطاء تخصصت المجلة بالجانب الفكريّ والثقافي لمدينة كربلاء المقدّسة فضلًا عن تخصصها بالتراث الكربلائي، وقد بذلت الهيأتان الاستشارية والتحريرية جهودًا طيبة لإبراز المجلة بأفضل حلّة علمية إذ تبنت مشاريع متعددة؛ لغرض تسهيل عملية الدراسة والبحث في مواضيع تخصّ التراث الكربلائي، كرفد الباحثين بالعناوين التراثية إضافة إلى تزويدهم بالمشورة العلمية، وإقامة الندوات التراثية الموسّعة مع الجامعات العراقية فضلًا

عن مراجعة وتدقيق وتقويم الأبحاث التي يراد نشرها في المجلة، وإبداء الملاحظات العلميّة عليها، ليقوم الباحث بتصويبها قبل إرسالها إلى الخبراء العلميين المشهود لهم بكفاءتهم العلميّة في الجامعات العراقية كلّ ذلك لأجل خدمة العلم و الباحثين، والارتقاء بمستوى الأبحاث المنشورة في المجلة نحو التكامل من حيث الأصالة و المادة العلميّة الرصينة، والابتعاد عن التقليد والإنشاء والسطحيّة للوصول إلى جذور الحقائق المعرفيّة، وابتكار الاستنتاجات العلميّة الدقيقة و مواكبة تطور البحث العلميّ.

وكما عودنا القارئ الكريم في العدد الرابع من العام الماضي بتزويده بفهرس الأعداد الأربعة قررت المجلة عمل فهرس في نهاية كلّ عام لجميع البحوث التي نشرت فيه، لذا زوّد هذا العدد بفهرس لجميع البحوث المنشورة في الأعداد الأربعة لهذا العام، ولأجل تيسير مهمّة الباحث في معرفة جميع الأبحاث التي نشرتها المجلة قررنا إصدار فهرس لجميع أعداد المجلة منذ تأسيسها وحتى نهاية عام ٢٠١٧م، وسيصدر قريباً بإذنه تعالى.

وأما أبحاث هذا العدد فقد احتوى على مجموعة من الأبحاث القيّمة التي تنوعت بين دراسة سيرة الشخصيات العلمية الكربلائيّة، والآثار التي تركتها على الصعيد العلميّ والعمليّ، وبين دراسة الحياة العلميّة والسياسيّة والاقتصاديّة والعمرانيّة لبعض المراحل التاريخيّة لمدينة كربلاء المقدّسة.

هذا وتدعو المجلة الباحثين لرفدها بنتائجهم العلميّة المتخصصة الرصينة، للمساهمة في بناء مكتبة تراثيّة متخصصة تسعى لتأهيل مجتمع أكاديميّ تراثيّ.

رئيس التحرير

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعالاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل،
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة
بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي
إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات
الحيث التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ
تراثها، وأُخزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء في قسم
شؤون المعارف الإسلامية و الإنسانية إلى تأسيس مجلة علمية
متخصصة بتراث كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

٤- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء
بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

٥- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت
عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعلق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

٦- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكتها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

٧- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

٨- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

٩- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

١٠- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

- ٢٥ أضواء على السيد إبراهيم المجاب و أولاده
م. د. ميادة سالم علي العكيلي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
-
- ٥٣ حميد بن زياد النينوي وأثره الفكري دراسة تاريخية
م. د. حيدر حسين حمزة
جامعة بابل - كلية التربية
قسم التاريخ
م. م. سليم عباس
جامعة بابل - كلية التربية
قسم التاريخ
-
- ٩١ منهج ابن فهد الحلي في كتاب عدة الداعي و نجاح الساعي
م. د. حيدر عبد الحسين مير زوين
جامعة الكوفة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
-
- ١١٩ الشيخ الوحيد البهبهاني و اثره العلمي و الفكري في كربلاء حتى عام ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م
زينب خالد عبد الغني الباسري
ماجستير تاريخ / جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
-
- ١٥٣ السيد محمد مهدي الشهرستاني و أثره العلمي في كربلاء
م. م. مالك لفته مريدي المعالي
وزارة التربية والتعليم - مديرية تربية المنشي
انتصار عبد عون محسن
ماجستير تاريخ - جامعة بغداد
كلية التربية بنات
قسم التاريخ

١٩١ عبد الوهاب آل وهاب - دراسة في سيرته -
م.م. إسرائ شرشاب عايد
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ
م.م. هدى جواد كاظم
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ

٢١٧ الحياة العلمية في مدينة كربلاء حتى القرن
العاشر الهجري
م.د. عبير عبد الرسول محمد التميمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

٢٤٧ سور مدينة كربلاء في العصر العثماني
أ.م.د. سعدي إبراهيم الدراجي
جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

٢٨٧ الحركة الوطنية في كربلاء واثرها في ثورة
العشرين
أ.م.د. عبد الله حميد العتايي
جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي

٣٢٥ فهرس أعداد المجلة للسنة الرابعة
١. فهرس المجلة على وفق اسماء الباحثين
٢. أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية
٣. فهرس المجلة على وفق عناوين البحوث

19 The Bazaars, Crafts and Industries
in Kerbala' Until 1000 .H./ 1600
A.D.
أحمد مهلهل الأسدي
ماجستير تاريخ اسلامي / جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

الحركة الوطنية في كربلاء وأثرها في ثورة العشرين

The National Movement In Kerbala and Its Influence on The
1920 Revolution

أ.م.د. عبد الله حميد العتابي

جامعة بغداد

مركز إحياء التراث العلمي العربي

Asst . Prof . Dr. Abdullah Hameed Al- Itaby

Baghdad University / The Centre for Restoration of Arabic

Scientific Heritage

heritage_revival@yahoo.com

الملخص:

يتناولُ البحثُ دورَ الحركةِ الوطنيَّةِ في كربلاء في المدَّةِ ١٩١٨-١٩٢٠م. متطرِّقاً إلى الموقعِ الجغرافي للمدينةِ وأهميَّتهِ، ومن ثمَّ دراسةِ إدارةِ كربلاء تحت الاحتلالِ العثماني. وشرحِ مواقف أهالي كربلاء من استفتاء عام ١٩١٨-١٩١٩م. والتوقف عند الدورِ الدبلوماسي لكربلاء في عرضِ القضيةِ العراقية على المستويين العربي والدولي. واستعراضِ دورِ كربلاء في قيادةِ الحركةِ الوطنيَّةِ في العراق وصولاً إلى ثورة العشرين. إنَّ الإشكالية التي يحاولُ البحثُ الإجابةَ عنها أنَّ كربلاء المقدَّسة كان لها الدور الريادي الأوَّل في تأجيجِ الحركةِ الوطنيَّةِ العراقية خلال الأعوام ١٩١٨-١٩٢٠م، وأنَّ حراكها الوطني قاد إلى ثورة العشرين ومن ثمَّ بناء الدولة العراقية المعاصرة.

Abstract

The research contains the role of the international movement in Kerbala' in 1918- 1920. It has shed lights over the geographical location of the City and its importance, then it has explained the attitude of the population of Kerbala' towards the referendum of 1918- 1919. In addition, the research has treated the diplomatic role of Kerbala' in the claims of the Iraqi Cause in both of the international and the regional levels. The article also has included the leading role of Kerbala' in the international movement of Iraq including the prominent Revolution of 1920. Hence, the hypotheses which must be answered in this research is that the Holy City of Kerbala' had a pioneering part in motivating the international movement of Iraq in 1918- 1920 with all its implications up to the Revolution of 1920 and then the foundation of the contemporary state of Iraq.

المقدمة :

تعدُّ ثورة العشرين من أبرز الأحداث في تاريخ العراق المعاصر، ويمكن القول إنَّ أحداثها تولِّف مرحلةً قائمةً بذاتها إلى حدِّ كبير، وتمثِّل انطلاقةً لمرحلةٍ جديدة، ولا سيَّما أنَّ نتائج أحداثها أثَّرت بشكلٍ واضحٍ في الحياة السياسيَّة والفكريَّة في العراق.

وعليه، حظيت الثورةُ باهتمام كبير من لدن الباحثين في العراق وخارجه، وتصدَّت دراساتٌ علميَّةٌ كثيرةٌ لجوانبٍ متعدِّدةٍ لموضوع الثورة، إلَّا أنَّ جوانبَ أخرى للثورة ما زالت بحاجةً إلى مزيدٍ من التقصي والبحث. وبحكم ذلك تعدُّ دراسة (الحركة الوطنيَّة في كربلاء وأثرها في ثورة العشرين) ذات أهميَّةٍ خاصَّةٍ لما لحوزة كربلاء وأهاليها وعشائرها من دورٍ مهمٍّ في الإعداد للثورة وفي تحريك عشائر الفرات الأوسط، وباقي مدن العراق وتعبئتهم وتحشيدهم ضدَّ الاحتلال البريطاني.

يتناولُ البحثُ دورَ الحركة الوطنيَّة في كربلاء في المدة ١٩١٨-١٩٢٠م. متطرِّقاً إلى جوانب عدة كان أوَّلها تبلور الفكر السياسي الوطني في كربلاء قراءة في البدايات التاريخيَّة، ومن ثمَّ دراسة إدارة كربلاء تحت الاحتلال العثماني. وشرح مواقف أهالي كربلاء من استفتاء عام ١٩١٨-١٩١٩م. والتوقف عند الدور الدبلوماسي لكربلاء في عرض القضية العراقيَّة على المستويين العربي والدولي. واستعراض دور كربلاء في قيادة الحركة الوطنيَّة في العراق وصولاً إلى ثورة العشرين.

اعتمدَ البحثُ على عددٍ من المصادر الوثائقيَّة وكتب المذكرات والرسائل والأطاريح الجامعيَّة والبحوث والتي سيجدها القارئ في ثنايا البحث.

أولاً: تبلور الفكر السياسي الوطني في كربلاء.. قراءة في البدايات التاريخية

تميّزت مدينة كربلاء المقدّسة بموقع جغرافيّ مهم، فهي تقع على حافة البادية في وسط المنطقة الرسوبية، تحيطها البساتين وأشجار النخيل والفواكه من ثلاث جهات، ويسقي أراضيها نهر الحسينيّة المتفرع من نهر الفرات والذي يبلغ طوله (٢٩) كم. وتقع إلى الجنوب الغربي من بغداد بنحو (١١٠) كم، أمّا موقعها في الفرات الأوسط، فتحدّها من الجنوب أراضٍ صحراوية، ومن الشمال ناحية الحر (حالياً)، ومن الشرق قضاء طويريج وناحية الحسينيّة، ومن الجنوب الغربي الصحراء الغربية، وبحيرة الرزازة، ومدينة شثاعة. ومن الجنوب والجنوب الشرقي مدينة النجف ومن الجنوب الشرقي مدينة الحلة^(١).

ساعد الموقع الجغرافي لكربلاء في تواصل رجالها مع مدن النجف والفرات الأوسط وبغداد، ومن ثمّ قيادتها للحركة الوطنية في العراق خلال مدّة بحثنا.

أكسب بناء مرقد الإمامين الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) مدينة كربلاء صفة المدينة الدينية، وأضحت مركزاً للارتقاء الروحي والثقافي والاجتماعي والسياسي. وعليه، أصبحت مدينة كربلاء وبحكم هذا الواقع قبة أنظار المسلمين، ولا سيما أبناء الشيعة الإمامية الذين يقدون إليها على مدار العام لزيارة الإمامين (عليهما السلام)^(٢). كما تتمتع كربلاء بموقع تجاريّ مهمّ لتوسطها بين الأرياف المنتشرة على ضفاف الفرات وحافة البادية المتصلة بالأقسام الغربية من الهلال الخصيب، لذا كانت مركزاً تجارياً نشيطاً بين مختلف ألوية القسم

الجنوبي، وتتمتع المدينة غالباً في اقتصادها على منتجاتها الزراعية إذ تعدّ الزراعة العمود الفقري للمدينة، إذ تموّنها بمختلف المنتجات الزراعية، والفائض منه تصدره إلى المدن المجاورة والقريبة، وأدّى موقعها التجاري دوراً كبيراً في طريق تجارة العراق ونجد والحجاز على حافة الصحراء الغربية، الأمر الذي جعل منها ثغراً مهماً من الثغور الصحراوية التي ترفد القوافل التجارية بالمؤن، ودور الاستراحة، ومحط رحال القوافل براً^(٣).

وصفت المس بيل كربلاء قائلةً: "إنّها بلدةٌ تحيطُ بها الجنائن والبساتين وتستمدّ ماءها من جداول الحسينية". وانفردت كربلاء بكثير من الصناعات المحليّة أبرزها صناعة الدبس، والصناعات الحرفية كصناعة الحصران، والصناعات النحاسية والتذكارات ذات الطابع الديني. ويقارن مستشرق ألماني بين بغداد وكربلاء قائلاً: "في حين تبدو بغداد أشبه بالمقبرة بعد غروب الشمس، فإنّ كربلاء تزخر بالحياة والحركة التجارية، وكانت الشوارع والأسواق الكبرى مضاءة ومعظم المخازن والدكاكين مفتوحة، وجماهير الزوار أكثرهم من الفرس، ويتكلمون العربيّة والتركيّة، ويأتون من أذربيجان وخراسان، تعجّب بهم الشوارع وتمتلئ بهم المقاهي، ولا سيّما أيام الزيارات"^(٤).

في حين يصفها مستشرق روسي بالقول: "توازي مدينة كربلاء بسعتها مدننا التي هي مراكز أفضية، أمّا عدد السكان، فهو أكثر بكثير من أزقّتنا، والبيوت تبنى عادةً متلاصقة الواحدة بالأخرى..."^(٥).

يمتاز الواقع الاجتماعي في كربلاء المقدّسة عن باقي مدن العراق الأخرى

بتنوع الأعراق والقوميات وبحكم طبيعة كربلاء المقدّسة فقد سكنت فيها جالياتٌ أجنبيّة جاءت من مختلف الدول الإسلاميّة، كأفغانستان، أذربيجان، والهند، وبلاد فارس ويمكن أن نعزو ذلك إلى وجود الحوزة الدينيّة العلميّة في كربلاء والتي أكسبتها الرئاسة الدينيّة والفكرية، من خلال إنشاء المدارس الدينيّة التي تعنى بالعلوم الفقهيّة، تميّز المجتمع الكربلائي بتنوع فئاته الاجتماعيّة من العلماء ورجال الدين والتجار والفقهاء، والعاملين في مجال الأدب والعلم، فضلاً عن العمال والحرفيين والفلاحين الذين كانوا يمثلون النسبة الكبرى في المجتمع الكربلائي، وقد ساد التآلف فئات المجتمع الكربلائي، ولا سيّما بين علماء الدين وتلاميذهم^(٦).

ثانياً: إدارة كربلاء تحت الاحتلال البريطاني:

وفي الحرب العالميّة الأولى أي في يوم ١١ آذار ١٩١٦ م أمر القائد العثماني في بغداد خليل باشا متصرف كربلاء أسعد بك بالانسحاب إلى الفلوجة، وقد غادر المتصرف العثماني مدينة كربلاء في (١١ آذار ١٩١٧ م)، وتولّت إدارة كربلاء نخبة من زعمائها ورؤساء عشائرها ووجهائها وسادتها، برئاسة محمّد علي كمونة، فدخلوا دوائر الدولة، واستولوا على الأسلحة والعتاد، وتمّ توزيعها على العشائر وعيّنوا بعض الأشخاص للحفاظ على الأمن، وعيّنوا الجباة لجمع الضرائب، وهكذا بقيت كربلاء تحت الحكومة المؤقتة المحليّة. كان من الواضح، أنّ السير برسي كوكس قبل وبعد احتلال بغداد قد وعد أسرة آل كمونة بأنّ قوّات الاحتلال البريطاني ستترك لهم إدارة المدينة^(٧). غير أنّ فخري كمونة الذي تولّى إدارة كربلاء بعد أخيه الذي تمّ تكليفه

لإدارة المسيب من قبل بريطانيا، كان يرسل التموين إلى الجيش العثماني في الفلوجة عن طريق واحة شثاثة التي تبعد أربعين ميلاً عن كربلاء، والتي كانت مستودعاً للأسلحة التي تصل للجيش العثماني. وعلى أية حال، استدعت قوّات الاحتلال البريطاني الشيخ فخري إلى بغداد، وفتته إلى الهند بتهمة التعاون مع العثمانيين، وبعد بضعة أيام استدعت محمد علي كمونه وفتته أيضاً مع بعض زعماء العشائر المؤيدين لهم.^(٨)

كان من الواضح، أنّ السير برسي كوكس لم يكن صادقاً في عودته ولم يترك حكم المدينة لأهلها، لعدّة أسباب، أهمّها أنّ مدينة كربلاء المقدّسة تعدّ من المناطق الغنيّة بإنتاج المواد الغذائية التي كانت قوّات الاحتلال بحاجة ماسّة إليها، وأنّ الإدارة المباشرة على المدينة تعنى بجمع أكبر مقدار من الضرائب، فضلاً عن الأهداف العامة للقيادتين السياسية والعسكرية بفرض الوجود البريطاني على كل المناطق المحتلة ومنع قيام أي نوع من أنواع الحكم المحلي، عمدت الإدارة البريطانية إلى إضعاف شأن المدينتين المقدّستين كربلاء والنجف من الناحية الإدارية، فعلى سبيل المثال، أنزلت درجة مدينة كربلاء المقدّسة من لواء خلال العهد العثماني إلى مقاطعة، وفي أيلول عام ١٩١٧م، عيّنت سلطات الاحتلال البريطاني حيدر خان وكيلاً لها لإدارة شؤون المقاطعة التي استمرت تحتفظ باستقلالها الإداري، ولم ترتبط بأية وحدة إدارية حتى حزيران عام ١٩١٨م، حينما الحقت بمنطقة الحلة، وأصبح الوكيل الحكومي فيها خاضعاً لإدارة حاكم الحلة السياسي^(٩).

امتلك الوكيل الحكومي صلاحيات الحكام السياسيين، فكان يشرف

على إدارة المجلس العشائري، وله دور مؤثر في القرارات التي كان يتخذها هذا المجلس، كما كان يشرف على الشؤون البلدية رئيس البلدية، واثنان من الموظفين، وثمانون مراقباً للشؤون البلدية^(١٠).

كما أشرف الوكيل الحكومي أيضاً على الشؤون القضائية خلال عام ١٩١٨م، فهو الذي يقرّر العقوبات المتعلقة بحوادث السرقة والقتل، ويتم تنفيذها بوساطة الشرطة المدينة، التي كان يقودها أحد الضباط البريطانيين^(١١).
أمّا ما يتعلّق بالمسائل الشرعية، فقد كان من اختصاص مجموعة من رجال الدين الذين كانوا يشكّلون مجلساً يسمّى (مجلس المجتهدين) منهم السيد محمود صادق الطبطبائي والسيد عبد الحسين الطبطبائي والسيد محمّد مهدي الحجّة. وفي تشرين الأوّل ١٩١٨م، ارتبطت كل من الرحاليّة وشثانة إدارياً بمقاطعة كربلاء، وكانت قبل ذلك التاريخ خاضعتين لإدارة مديرين محليين مرتبطين بالحاكم العسكري لمنطقة الصحراء الغربية^(١٢).

نستخلص ممّا تقدّم، أنّ الإدارة البريطانية أدركت منذ وقت مبكر من الاحتلال - أهمية كربلاء المقدّسة ودورها الديني المؤثّر، لذلك لجأت إلى استخدام أكبر عدد ممكن من المأمورين المحليين والمساعدين لهم في الشؤون الإدارية. كما حاولت الإدارة البريطانية استغلال نفوذ بعض العوائل الدينية المتنفّذة، من خلال إشراكهم في الأمور الإدارية، ولا سيّما في القضايا الشرعيّة، بل وفي بعض القضايا المدنيّة.

ومن الجدير بالذكر، أنّ سلطات الاحتلال فرضت الضرائب بواسطة دائرة الواردات التي أخذت تتعامل مع أنواع متعددة للكميات الزراعية في

مدن وقرى كربلاء، مثل مقاطعات السادة، ومقاطعات الملاكين، ومقاطعة الشيوخ، ومقاطعات السراكيل، لذلك اختلفت الضرائب وتعددت أنواعها حسب نوع الملكية الزراعية وعائديتها^(١٣).

ثالثاً: موقف أهالي كربلاء من استفتاء عام ١٩١٨-١٩١٩م:

اقتصر موقف أهالي كربلاء في بداية الأمر على الترقب والانتظار لتنفيذ الوعود الكثيرة التي قطعتها بريطانيا للعرب عموماً، والعراق على وجه الخصوص، وكان أهالي كربلاء يأملون بعد انتهاء الحرب إقامة حكومة عربية مستقلة في العراق على وفق الوعود البريطانية للشريف حسين، واستناداً لبيان الجنرال مود الذي أصدره بعد احتلاله بغداد في (١٩ آذار ١٩١٧م) وزعم بأن الجيوش البريطانية لم تدخل مدن العراق وأراضيه بصفة قاهرين أو أعداء بل بوصفهم محررين، وزعم أيضاً: "جننا نحميكم من الظلم والغزو ونضمن حرية تجارتكم". وأكد الجنرال البريطاني وليم هذه المبادئ نفسها في اجتماعه مع أعيان بغداد يوم (١١ تشرين ١٩١٨م)^(١٤) وكررت بريطانيا وفرنسا المبادئ نفسها في تصريحهما المشترك الذي أعلن في (٧ تشرين الثاني ١٩١٨م) وجاء فيه.

" إنَّ الغاية التي ترمي إليها كل من فرنسا وبريطانيا العظمى من خوض غمار الحرب في الشرق... هو تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت أعباء الأتراك تحريراً تاماً ونهائياً وتأسيس حكومات وإدارات وطنية تستمدُّ سلطانها من رغبة السكَّان الوطنيين ومحض اختيارهم، ولقد اجتمعت فرنسا وبريطانيا على أن تؤيِّد ذلك بأن تشجِّع وتعين على إقامة هذه الحكومات

والإدارات الوطنية في سوريا والعراق والمنطقتين التي أتمَّ الحلفاء تحريرها، وعلى الأراضي التي مازالوا يجاهدون في تحريرها" (١٥).
ونظمت بنود الرئيس الأمريكي ودر وولسن، ولا سيما البند الثاني عشر: "الدعوة إلى إعطاء حق تقرير المصير للشعوب التي كانت خاضعة للإمبراطورية العثمانية" (١٦).

وخلافاً لكل تلك الوعود دأبت الإدارة البريطانية على إقامة نظام احتلال استعماري أصبحت فيه السلطة المطلقة بأيدي القيادة العسكرية البريطانية، أما الإدارة المدنية فكانت خاضعة لحكومة الهند البريطانية، وترأس هذه الإدارة السير برسي كوكس (١٧)، الموظف القديم في الخدمة الاستعمارية والمقيم البريطاني في الخليج العربي. وفي عام ١٩١٧م حلَّ محلَّه أرنولد ولسن وهو من الاستعماريين، ولم يكن يتجاوز الرابعة والثلاثين عاماً، وكان لشخصيته الطموحة، وتجارة السابقة في الهند، أثرٌ في مسيرة الإدارة البريطانية في العراق خلال المرحلة التي أعقبت الهدنة، وقد كتب المؤرِّخ جون مارلو كاتب سيرة ويلسون مانصه: "قرأ بعمق تاريخ بريطانيا الاستعماري، واهتمَّ بالتفاصيل الدقيقة للإدارة الاستعمارية، وكان أصلاً يتطلع إلى أكثر من نيل مهنة في الجيش، طامحاً إلى وظائف مثل وظيفة حاكم، وحاكم عام، ونائب ملك".
لذا عمل بجد ونشاط لبلوغ أهدافه وتحقيق مطامعه الشخصية، وكان معتزاً بآرائه، وتشوبه نزعة قويّة من التشبُّث وتبرير تصرفاته، وما ينجم عنها من أخطاء، وكان أثره ملحوظاً في الإدارة البريطانية من نهاية الحرب العالمية الأولى حتى عام ١٩٢٠م، كما كان لفضاضته المزعجة وغروره، وشدة عناده، نتائج سيّئة على صعيد الإدارة الداخلية ومهما يكن من أمر، فقد آمن

ولسن بضرورة أن يحكم العراق حكماً مباشراً، وأن يرتبط القسم الجنوبي منه بحكومة الهند ارتباطاً مباشراً، كما حلّ موظفون من الإدارة الإنكلو هندية محل الموظفين الأتراك السابقين، وأعيد تنسيق القضاء والإدارة على الطراز الهندي^(٢٠). وخلاصة القول أنّ بريطانيا أرادت تحويل العراق فعلاً إلى أحد أقاليم الهند البريطانية.

كما عمدت إدارة ولسن إلى إجراء ما سمّي بالاستفتاء لتزييف إرادة الشعب العراقي، وتألّف الحكومة التي تريدها بريطانيا، فحوّلت الحكومة البريطانية أرنولد ولسن في (٣٠ تشرين الثاني ١٩١٨ م) بإجراء استفتاء عام يبيّن الشعب رأيه في الأمور الآتية: (٢١)

- ١- هل يفضلون دولة عربية واحدة تقوم بإرشاد بريطانيا وتمتد من حدود ولاية الموصل الشمالية إلى الخليج العربي؟.
 - ٢- وفي هذه الحالة هل يرون أنّ عاهلاً عربياً إسلامياً يجب أن ينصبّ على رأس هذه الدولة؟.
 - ٣- وإذا كان الأمر كذلك من الذين يفضلون تنصيبه رئيساً للدولة؟.
- وأرفق ولسن مع البيان تعليمات إلى كل الحكّام السياسيين في مناطق العراق المختلفة، بأن يبحثوا تلك النقاط بصورة سرّية مع الشخصيات البارزة أي مع الذين يتعاونون مع بريطانيا ولا سيّما الشيوخ المبرزين فإذا كانت آراؤهم متطابقة مع رأي الإدارة البريطانية يعقد مجلس يضم الوجهاء والشيوخ المبرزين لعرض القضايا المشار إليها على الحاضرين، أمّا إذا ظهر عكس ذلك فيجب تأجيل عقد الاجتماع وانتظار التعليمات المقتضية، واستناداً إلى تلك

التعليمات بدأ الحكام السياسيون في مناطق العراق المختلفة إجراء اتصالات للحصول على آراء ولسن، فحصر ما سمّي (الاستفتاء) بالمناطق العشائرية والمدن والشيوخ والملاكين من الوجهاء والمتعاونين مع بريطانيا لتكون النتيجة المطالبة باستمرار بقاء الحكم البريطاني، كما خطط البريطانيون^(٢٢).

ولأنَّ كربلاء تتمتع بمركز ديني واسع النطاق، كونها مهد العلماء ومركزها الروحي، وتأثير علمائها على العشائر العراقية كلّف ولسن، الميجر تيلر الحاكم السياسي للحلة للذهاب إلى كربلاء، ودعا رهطاً من تجارها ووجوهها وأهل الرأي فيها إلى اجتماع عقد في سراي الحكومة، أعرب فيه الميجر تيلر عن رغبة الحكومة البريطانية في إيفاء الوعود التي قطعها للعرب ومن ثمَّ عرض نقاط الاستفتاء أعلاه^(٢٣).

ومن المهم الإشارة إلى علم الحوزة العلمية في كربلاء بالمشروع البريطاني، بعد أن نقله لهم مصطفى حزمة السوري أحد الموظفين العرب المستخدمين في دائرة الحاكم السياسي في النجف، والذي دفعه شعوره الوطني بالاتصال بالسيد سعيد كمال وتحذيره بما خطط له البريطانيون للاستفتاء^(٢٤).

وعلى أية حال، فقد نهض السيد عبد الوهاب آل طعمة خلال اجتماع وجهاء كربلاء مع الميجر تيلر وأبلغه "أنَّ هذه الجمعية لا تمثل مدينة كربلاء تمثيلاً صحيحاً، وأنَّ هناك طبقات مختلفة يجب أن تستشار في هذا الموضوع وأنّه لا بدّ من إمهال المجتمعين ثلاثة أيام على الأقل للبحث في هذا الأمر الخطير وموافاة الحكومة بما يستقر الرأي عليه". وقد أجاب الميجر تيلر هذا الرأي، وتمَّ تأجيل الاجتماع إلى المدة التي طلبها آل طعمة، وهي ثلاثة أيام

بعد أن شعر أهالي كربلاء أن هناك مساعي خفية تبذل لتجنيء الأجوبة على ذلك الاستفتاء بما يتواءم مع رغبة ولسن^(٢٥).

وعلى أية حال، فقد دعت الحركة الوطنية في كربلاء والنجف المرجع الديني الكبير الميرزا محمد تقي الشيرازي^(٢٦) والذي امتاز بفكره الإسلامي المتنوّر والبعيد عن التفكير الطائفي، وكان مقيماً في سامراء، بالقدوم إلى كربلاء عن طريق مراسلة ولده محمد رضا، ذلك لقيادة الحركة الوطنية في العراق في أحلك مراحل تاريخ العراق المعاصر، وأجاب الميرزا الشيرازي دعوة الحركة الوطنية، وحين قدّم إلى كربلاء أُستقبل استقبالاً حافلاً من جانب الجماهير والأهالي من خان العطيبي حتى كربلاء^(٢٧).

وبعد وصول الميرزا محمد تقي الشيرازي إلى كربلاء، فاتحه زعماء الحركة الوطنية بما كانوا يبنون، وأنهم على استعداد لخوض غمار الحرب والاستقلال، وتقدّموا له بالسؤال التالي يطلبون منه الافتاء:

ما يقول شيخنا وملاذنا حجة الإسلام والمسلمين، آية الله في العالمين الشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي متّع الله المسلمين بطول بقائه في تكليفنا معاصر المسلمين بعد أن منحتنا الدولة المفخمة البريطانية العظمى في انتخاب أمير لنا نستظل بظله ونعيش تحت رايته ولوائه. فهل يجوز لنا انتخاب غير المسلم للإمارة والسلطنة علينا، أم يجب اختيار المسلم، بينوا تؤجروا)

فأجاب: « بسم الله الرحمن الرحيم

ليس لأحد من المسلمين أن ينتخب غير المسلم للإمارة والسلطة على المسلمين»^(٢٨).

كانت تلك الفتوى والتي انطلقت من كربلاء المقدّسة بمثابة المنهج الثابت الذي يجب أن تعتمدّه الأمة في نشاطها السياسي، وقد كان لها أبلغ الأثر في بث الوعي في صفوف الحركة الوطنية، إذ وزعت عشرات الآلاف من النسخ على مناطق واسعة في العراق. وفي هذا السياق يعلّق ولسن قائلاً: «لقد كان محمّد خان بهادر -حاكم كربلاء- عليه أن يتحمّل هو أيضاً تعنيفات المواطنين الذين كانوا أقوى في كربلاء منهم في النجف، كما كانت أساليبهم على جانب كبير من الدهاء والمكر وكانت المطبوعة دائمة الاشتغال بأعمالهم لتخرج أوراقاً طويلة عريضة مهيّأة بطريقة بارعة. لقد كان لمثل هذه النداءات تأثير في كربلاء» (٢٩).

وبات واضحاً أنّ الميرزا محمّد تقي الشيرازي كان القائد الفعلي للحراك الإسلامي السياسي المعارض لبريطانيا. وإنّ مدينة كربلاء المقدّسة أصبحت ملاذاً لزعماء الحركة الوطنية وأخذت خلال تلك المدّة الريادة في قيادة العراق لصنع مستقبله.

انعكس الموقف المبادر لكربلاء وزعيمها الشيرازي على بقية المدن العراقية، فبعد التأييد التام لعلماء كربلاء، أصدروا فتاوى ماثلة، كما أصدر علماء الكاظمية فتاوى تحرّم على المسلمين التصويت لغير تشكيل حكومة إسلامية في العراق. وبذا تمكّنت كربلاء أن تتصدر الأحداث، وتمكّن الشيرازي أن يوجد لنفسه قاعدة جماهيرية واسعة تسير في خط المرجعية (٣٠).

عقد أعيان كربلاء اجتماعاً تداولياً للتداول في أمر الوجوب الآخذ بفتوى الشيرازي، وقد التزموها، ثمّ إنهم وقّعوا على مضبطة جاء فيها أنّهم يجذون قيام حكم عربي إسلامي يرأسه أحد أبناء السيّد الشريف - أي الحسين

شريف مكة - وإنشاء مجلس تمثيلي وطني يمثل شعب العراق^(٣١) ومما جاء في نص البلاغ: "... وقد اجتمعنا نحن أهالي كربلاء^(٣٢) امثالاً لأمرم وبعد المداولة وملاحظة الأصول الإسلامية وطبقاً لما تقرّر رأينا على أن نستظل بظل راية عربية إسلامية فانتخبنا أحد أنجال الشريف حسين ليكون أميراً علينا مقيّداً بمجلس منتخب من أهالي العراق لتسنين القواعد الموافقة لروحيات هذه الأمة وما تقتضيه شؤونها^(٣٣).

لم تكتفِ الحركة الوطنية في كربلاء بتوقيع أعيانها على المضبطة أعلاه، فإن تلك الحركة انتخبت لجنة من زعمائها أوكلوا إليها جمع الكلمة في كربلاء ودعوة الأهالي إلى رفض حلول التسوية في قضية العراق. ومن جانب آخر، أدرك البريطانيون أن أجوبة الاستفتاء جاءت ضدّ رغباتهم فامتنع الحكام من تسلم المضابط التي تضمّنت الأجوبة المعارضة لإدارتهم في العراق. وبهذا الصدد تشير المس بيل في أحد تقاريرها الذي رفعته إلى الإدارة البريطانية بالقول: «إنّ المجتهدين في الكاظمية وكربلاء حرّموا على المسلمين التصويت لغير تشكيل حكومة إسلامية فبلغ الاختلاف حدّاً أوقف سير الاستفتاء»^(٣٤).

أسفرت إجراءات الإدارة البريطانية في قضية الاستفتاء سواء التي جرت في كربلاء أم في بقية مدن العراق عن فشل الاستفتاء في إعطاء صورة حقيقية عن رغبات العراقيين، وهذا من شأنه عكس صورة غير حقيقية نقلها ولسن إلى حكومته، كان من نتيجتها أن يضلّلها عن رأي العراقيين في إدارتها في العراق، وقد اعترف الضباط السياسيون في مختلف مناطق العراق، بأنهم استخدموا أنواع الضغط والإكراه للوصول للآراء المطلوبة^(٣٥)

رابعاً: الدور الدبلوماسي لحوزة كربلاء في عرض قضية العراق عربياً ودولياً:

حينما أهمل البريطانيون شأن المضابط التي طالبت بحكومة عربية مستقلة برئاسة أحد أنجال الشريف حسين، حاول زعماء الحوزة العلمية في كربلاء إيصال أصواتهم إلى الخارج. إذ كتب الميرزا محمد تقي الشيرازي بعد أن استشار علماء وزعماء الحركة الوطنية فيها، رسالة إلى الشريف حسين عن أوضاع العراق، والتمس منه التدخل في الأمر، وكان قد وقع الخيار على الشيخ محمد رضا الشيبلي^(٣٦) أن يكون الرسول الشخصي الذي سيحمل الرسالة إلى الشريف. جاء نصّها: «لا يخفاكم ما تكابده الأمة العربية المظلومة في كل لحظة من أنواع الظلم الفاحش وألوان الحكم الغاشم مضافاً إلى الاستهانة بمكانتها التاريخية والازدراء بتقاليدها الإسلامية وما زالت تتنُّ من التحكُّم الباطل والاعتداء على حقوقها المشروعة وقد بلغ الظلم مبلغاً لا يجوز معه الصبر إذ إنَّ هذا المحيط العراقي مضغوط عليه كل الضغط من كل الجهات حتّى أنه لا يمكنه رفع صوته مباشرة إلى الأمم التي ترأف بالضعيف وتشفق عليه فقد اعتمدنا الشيخ محمد رضا الشيبلي ليوقفكم على الأعمال القاسية الجارية في العراق ويكشف لكم عن المظالم التي ما زالت تستعملها حكومة الاحتلال فترفعوها للصحافة الحرة في كل أنحاء العالم وتظهروها صريحةً إلى الحكومات الأوربية والأمريكانية حتى نتمكن من تحصيل مقاصدنا العالية، وتيقنوا أنّ السكوت عن الضيم أمر لا يستطيع العراقيون تحمّله، فاسرعوا وساعدوا إخوانكم الذين اعتمدوكم للمطالبة باستقلال ديارهم ولا تجعلوا

سبيلاً للتشبّث بالأجنبي كيفما كان امتداد نفوذهم إلى هذه الديار الإسلامية ودوموا مؤيّدين ظافرين» (٣٧).

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا.

ماذا نستخلص من هذه الوثيقة التي صدرت عن كربلاء بعد التشاور مع زعماء الحركة الوطنية في كربلاء وأعيانها وعلمائها.

إنّ هذه الرسالة على جانب كبير من الخطورة، لأنّها كانت أول وثيقة تحدّد فيها الحوزة العلمية في كربلاء بوصفها المعبر الحقيقي عن آمال الحركة الوطنية العراقية لما تصبو إليه غالبية الشعب العراقي من أمانٍ وطنية وتطلعات نحو مستقبل حر، والتلويح بالثورة في حالة إخفاق العراقيين في الحصول على مرادهم في الاستقلال بالوسائل السلمية. وفضح ممارسات قوّات الاحتلال البريطاني القمعية في الصحافة العالمية وإيصال مطالب الشعب العراقي إلى الأمم الحرة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

ولا يخفى أنّ تلك الرسالة وزّعت من كربلاء سرّاً على عشائر الفرات الأوسط، وكان حاملوها يحبّونها في جلدة القرآن الكريم؛ ذلك لأنّ الغرباء الداخلين إلى لواء من ألوية العراق يخضعون للتفتيش، ومرّرت هذه الرسالة بعد توقيع رؤساء عشائر الفرات الأوسط عليها إلى لواء المنتفق وإلى الشرطة لعرضها على رؤساء العشائر في تلك المدينتين (٣٨).

وفي السياق نفسه فهتمت المرجعية الدينية في كربلاء الدور الجديد للولايات المتحدة الأمريكية بوصفها قوة كبرى بعد الحرب العالمية الأولى، ولا سيما بعد إصدار الرئيس ودر ولسن بنوده الشهيرة في مؤتمر الصلح في

فرساي وبخاصة مبدأ تقرير المصير، فكتبت إلى سفير الولايات المتحدة في طهران ما نصّه: «... رأينا أن نراجع حكومة الولايات المتحدة ونستعين بها في تأييد حقوقنا بتشكيل دولة عربيّة ولا يخفاكم أنّ كلّ أُمَّة مطوّقة بالقوَّات العسكريّة المحتلّة من كلّ الجوانب لا تجد أمامها مجالاً حراً للتعبير عن آرائها في الحرية والاستقلال، أمّا حرية الرأي المزعومة في هذا العهد فلا يطمئن إليها الناس، ولهذا خشي أكثر الأهالي أن يعلنوا رغائبهم ويكشفوا عمّا في ضمائرهم ... لذلك رأى الشعب أن يستعين بحكومة الولايات المتّحدة على المطالبة بحقوقه وإنجازها» (٣٩).

من الواضح أنّ الحركة الوطنيّة العراقيّة قد فوّضت أمرها إلى كربلاء المقدّسة التي أصبحت مركز الحركة الوطنية الثورية ومركز القيادة والتوجيه، ولكون المرجعية الدينية في كربلاء أصبحت المظلة الشرعية لتحقيق أماني الجماهير. فقد راسلت الرئيس ودور ويلسن ما نصّه: «رغبة العراقيين جميعهم والرأي السائد - بما أنّهم ملّة مسلمة - أن تكون حرّيّة قانونيّة، واختيار دولة جديدة عربيّة مستقلة، وملك مسلم مقيد بمجلس وطني. وأمّا الكلام في أمر الحماية فإنّ رفضها أو الموافقة عليها يعود إلى رأي المجلس الوطني بعد الانتهاء من مؤتمر الصلح»....

نستخلص ممّا تقدّم أنّ رسائل الحوزة العلميّة في كربلاء العربيّة والدوليّة برهنت استيعاب كربلاء وعلمائها الغارقين في الأبحاث الفقهيّة أهميّة العلاقات الدولية ومعرفة موازين القوى واستثمار العامل الدولي في إثارة الانتباه إلى المطالب الوطنيّة في الحرية والاستقلال (٤٠).

خامساً: الدورُ العلمائي لمدينة كربلاء في التأسيس.. القيادة للحركة الوطنية:

كان للجمعية الإسلامية في كربلاء وهي جمعية سرية أسسها الشيخ محمد رضا نجل المرجع ميرزا محمد تقي الشيرازي في محلة باب النجف دوراً مهمّاً في قيادة الحركة الوطنية في كربلاء ومن المفيد الإشارة إلى أنّ تلك الجمعية قد ضمت عدداً من علماء الدين والشخصيات الاجتماعية المعروفة في كربلاء مثل السيد هبة الدين الشهرستاني والسيد حسين القزويني وعبد الوهاب الوهاب وعبد الكريم العواد وعمر العلوان وعثمان العلوان وطفليح الحسون وعبد المهدي القنبر ومحمد علي أبي الحب^(٤١).

أبرز أهداف الجمعية هو رفض الاحتلال البريطاني في العراق والمطالبة بالاستقلال واختيار ملك مسلم. والحق فإنّ الجمعية الإسلامية كانت تسير على وفق رؤى مرجعية الإمام محمد تقي الشيرازي وقد حظيت بدعمه وتأييده ولاسيما بعد الفتوى التي أصدرها فتوّ في ٢٢ كانون الثاني ١٩١٩م السابقة الذكر^(٤٢).

كان من الواضح أنّ الفتوى قد دعمت موقف الجمعية ومهدت الطريق أمامها للعمل والتحرك وفي الوقت نفسه كانت الجمعية تمارس عملها لإيصال تعليمات المرجعية وتطلّعاتها إلى أوساط الأمة ومن الجدير بالذكر قد أيدت تلك الفتوى (١٧) عالماً من علماء كربلاء^(٤٣).

استطاعت الجمعية أن تسجّل حضوراً فاعلاً في الأوساط الجماهيرية حتى أثارت مخاوف البريطانيين الذين رأوا أنّ المعارضة ضدهم تسير بشكل منظم

مدروس وهو ما يهدّد مخطّطاتهم وأساليب سياستهم فكان قرارهم باعتقال الشخصيات الفاعلة في الساحة^(٤٤)، والراجع عملية الاعتقال موجهة أساساً لضرب الجمعية لذا تصدّى المرجع الشيرازي لذلك الإجراء وأعلن عزمه الهجرة إلى إيران وإعلان الجهاد من هناك فثارت عواطف الحركة الوطنية في كربلاء والكاظمية والنجف وباقي مدن العراق لهذا الحدث وقد أدركت بريطانيا مدى خطورته فقرّروا إطلاق سراح المعتقلين. لم يفتر عمل الجمعية بل ظلّ يتصاعد في صفوف الحركة الوطنية حتى قرّرت بريطانيا اعتقال رئيس الجمعية الشيخ محمّد رضا الشيرازي وبعض أصحابه ونفيهم إلى خارج العراق^(٤٥).

لم يكن نشاط الجمعية مقتصرًا على كربلاء وإنما تجاوزتها إلى مناطق الفرات الأوسط فقد كان رؤساء العشائر يوقعون على وثائق تحالف مع الجمعية يؤكّدون من خلالها التزامهم بمقرّراتها وبأوامر المرجع الشيرازي ومّا جاء في نص وثيقة وقّعها رؤساء سوق الشيوخ ما يأتي: «إننا بحمد الله والصلاة على رسوله وآله فنحن الموقعون إمضاءنا على هذه الورقة نتعاهد على اسم الله تعالى العظيم على أن نسعى ونجدّ في سبيل تحرير العراق وأخذ الحكم الذاتي لها بموجب ما تراه وتأمّرنا به الجمعية العربية العراقية ويشير إليه حضرة حجّة الإسلام والمسلمين آية الله العظمى الميرزا محمّد تقي الشيرازي متّع الله المسلمين بطول بقائه ونحن نتعاهد مع جميع رؤساء العشائر والمشايخ ويكون لنا ما لهم وما علينا ما عليهم ونحن مشتركون معهم في كل نفع ومضرة ولا ننكث ولا نحزن ولا نعذر تحالفنا في الله ولوجه الله الكريم والله على ما نقول وكيل»^(٤٦).

أوفدت جمعيّة حرس الاستقلال في بغداد جعفر أبا التمن إلى كربلاء التي أصبحت مقرّاً لقيادة الحركة الوطنيّة في العراق، وذلك لحضور اجتماع سيعقد هناك مع الميرزا محمّد تقي الشيرازي في ٢ مايس ١٩٢٠م. وتمّ مفاتحة الميرزا الشيرازي بشأن إعلان الثورة على بريطانيا. فأجاب الشيرازي أنّ الحملَ ثقيلٌ وأخشى أن لا تكون للعشائر قابليّة لمحاربة الجيوش المحتلة. فأكدوا له قدرة العشائر على القتال، وأنّ لديهم الإمكانيّة التامة للقيام بهذا العمل، فقال: أخشى أن تعمّ الفوضى البلاد ويفقد الأمن وأنتم تعلمون أنّ حفظ الأمن أهم من الثورة، بل أوجب منها، فكان جواب رؤساء العشائر بأنهم قادرون على حفظ النظام والأمن والثورة لا بد منها، وسيذلون كل ما لديهم من أجل المحافظة على النظام، وجرت مبايعة الميرزا الشيرازي زعيماً للتحرك الإسلامي، وأقسم الحاضرون من علماء الدين ورؤساء العشائر على العمل على وفق أوامر الشيرازي وعدم التراجع عن قراراته وتوجيهاته^(٤٧).

كان من أبرز مقرّرات اجتماع كربلاء بدء العمل السلمي للمطالبة باستقلال العراق، ومن ثمّ يتطوّر إلى مسلّح فيما لو لم يأت بنتيجة. وفي السياق نفسه، تمّ تحديد أسلوب العمل في هذا الاجتماع، وهو تشكيل الوفود من كل مدينة وإقامة الاحتفالات والمهرجانات الإسلامية في المساجد، على أن تبدأ بغداد بذلك أولاً^(٤٨). قررت الجمعية إيّفاء جعفر أبي التمن مرّة أخرى إلى كربلاء لاطلاع الميرزا الشيرازي على سير الأوضاع والاستماع إلى توجيهاته. وقد حصل أبو التمن من الميرزا الشيرازي على رسالة ذات أهميّة بالغّة، طالب فيها العراقيين في المدن المختلفة بإرسال وفود عنهم للمطالبة

بحقوقهم، وأوصاهم عدم الإخلال بالأمن والمحافظة على الطوائف من غير المسلمين وحفظ أموالهم وأعراضهم... وقد جرى طبع وتوزيع تلك الرسالة في أنحاء العراق كافة.

وخلال تلك المدّة صدرت رسالة في كربلاء للمرجع الشيرازي، دعا فيها الشعب العراقي إلى التظاهر السلمي للمطالبة بحقوقه في الاستقلال، وتأسيس حكومة إسلامية. وقد نصّت الرسالة على الآتي:

"... إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها في أنحاء العراق، اتفقوا فيما بينهم على الاجتماع والقيام بمظاهرات سلمية، وقد قامت جماعة كبيرة بتلك المظاهرات مع المحافظة على الأمن، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية، وذلك بأن يرسل كل قطر وناحية إلى عاصمة العراق بغداد وفداً للمطالبة بحقه متفقاً مع الذين يتوجهون من أنحاء العراق عن قريب إلى بغداد وفي الوقت نفسه، دعا المرجع الشيرازي إلى التكتف والتآزر والوحدة والابتعاد عن الفرقة والانقسام، إذ جاء في رسالته: «إياكم والإخلال بالأمن والتشاجر بعضكم مع بعض، إن ذلك مضر بمقاصدكم». وفي الرسالة نفسها دعا المرجع إلى حماية الأقليات والحفاظ على حقوقها وحياتها قائلاً: «أوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم في نفوسهم وأموالهم وأعراضهم ولا تنالوا أحداً منهم بسوء أبداً»^(٤٩). كان من الواضح أن آثار تلك الرسالة كانت قوية جداً، إذ سرعان ما توجه أبناء المدن والقرى العراقية إلى بغداد وبناءً على الرسالة التي صدرت من كربلاء.

وقد خرجت مظاهرات صاحبة في ٢١ حزيران ١٩٢٠م في كربلاء وبالتحديد في صحني الإمامين الحسين والعباس (عليهما السلام)، أقيمت خلالها قصائد مثيرة أغاضت سلطات الاحتلال البريطاني في بغداد، فصدرت الأوامر إلى الرائد بولي PULLEY حاكم الحلة السياسي بالتوجه إلى كربلاء مع قوة مجهزة بالسيارات المصفحة والمدافع، فطوّقت مدينة كربلاء يوم الأحد ٢١ حزيران ١٩٢٠م، شعر المرجع الشيرازي بحراجة الموقف، فاستدعى بولي ليحذره سوء عاقبة كل عملية إرهابية قد يقدم عليها، لكنّ الرائد امتنع عن الحضور مكتفياً بتوجيه كتاب إلى المرجع الشيرازي برّ فيه أسباب مجيء القوة العسكرية « لأجل حفظ الأمن وإلقاء القبض على عدد من الأشرار الذين يقصدون الإفساد ونهب الأموال وإلقاء الرعب في قلوب الأهلين »^(٥٠).

حيال ذلك، ردّ الشيرازي وقد تعجّب من ادعاءات حاكم الحلة بالقول «قرأنا كتابكم وتعجّبنا غاية العجب من مضمونه إذ إنّ جلب العساكر لمقابلة الأشخاص المطالبين بحقوقهم المشروعة الضرورية لحياتهم من الأمور غير المعقولة ولا تطابق أصول العدل والمنطق بوجه من الوجوه»^(٥١).

كانت شروط الرائد بولي لرفع الحصار عن كربلاء تسليمه شخصيات كربلائية، تضمنت أسماء تلك الشخصيات، الشيخ محمد رضا نجل المرجع محمد تقي الشيرازي، والشيخ عبد الكريم العواد، ومحمد شاه الهندي، وأحمد القنبر، والشيخ هادي كمونة، والشيخ كاظم أبو ذان، والسيد محمد علي الطببائي، والشيخ عمر الحاج علوان و إبراهيم أبو والده، وعبد المهدي القنبر، والسيد أحمد البير وعثمان العلوان. والسيد محمد علي هبة

الدين الشهرستاني وأبو المحاسن، ثم تردّد هؤلاء عن الذهاب إلى الحاكم الرائد بولي خوفاً من أنّه سينفيهم من كربلاء عند وصولهم إليه،^(٥٢) غير أنّ المرجع الشيرازي أمرهم بالذهاب إليه ولو أدى ذلك إلى شنقهم فأجابوا أمره وساروا إلى الحاكم البريطاني الرائد بولي في ٢٢ حزيران ١٩٢٠م، وقد اعتقلوا حين وصولهم ونقلوا إلى الحلة ومنها إلى البصرة، ومن هناك إلى جزيرة هنجام في الخليج العربي وفي السياق نفسه، عدل الميجر بولي عن القبض على السيد محمد هبة الدين الشهرستاني لثبوت إصابته بالرمد، وعدم اشتراكه بالمظاهرات، وكان السيد هبة الدين مخالفاً لفكرة القيام بالمظاهرات لئلا يفور الدم الإنجليزي فيقضي على الجنين قبل أن يولد^(٥٣).

سادساً: دور كربلاء في ثورة العشرين:

كان اعتقال الشيخ شعلان أبي الجون شيخ عشيرة الطوالم في ٣٠ حزيران ١٩٢٠م في الرميثة، ومهاجمة رجال عشيرته سراي الحكومة وإنقاذه البداية الفعلية للثورة، وأبدى المرجع محمد تقي الشيرازي بعد مرور أسبوعين على حركة عشائر الرميثة امتعاضه من تلكؤ عشائر الفرات الأوسط في دعمهم. وعلى إثر ذلك بدأ في كربلاء حراك سياسي للقيام بتسوية سلمية فكلف المرجع محمد تقي الشيرازي كلاً من السيد هبة الدين الشهرستاني والميرزا أحمد الخرساني بالذهاب إلى بغداد لمقابلة الحاكم ولسن، وبعث رسالة تضمّنت مطالب محددة بإعلان العفو العام، وانسحاب الجيوش البريطانية، وإعادة المنفيين إلى العراق^(٥٤). حمل الشهرستاني وزميله رسالة المرجع الأعلى والتقى القنصل الإيراني في بغداد ليكون وسيطاً لهما للقاء ولسن والترجمة لهم

في الوقت نفسه، وقد ذهب القنصل الإيراني إلى الحاكم البريطاني الذي رفض بدوره استقبال وفد كربلاء متهماً المرجع الأعلى بتأجيج الثورة، ورافضاً إطلاق سراح الشيخ محمد رضا الشيرازي ابن المرجع الأعلى. وعليه عاد الوفد إلى كربلاء بعد أن بدا واضحاً رفض ولسن للحلول السلمية^(٥٥).

تطلعت مدن العراق إلى كربلاء تنتظر أوامرها، بعد أن أوغلت قوات الاحتلال البريطاني في سياسة البطش ضد العراقيين عن طريق قصف مضاييف دواوين شيوخ العشائر، وبيوت رؤساء العشائر وإحراق ديار الثوار، ولم يكن أمام علماء كربلاء بعد إخفاق جهودهم في تسوية الثورة سلمياً، وتحقيق أماني العراق بالاستقلال عن طريق المفاوضات. وعليه قرّرت المرجعية الدينية في كربلاء إعلان الثورة المسلحة ضدّ القوات البريطانية، فصدرت فتوى الشيرازي الأشهر «مطالبة الحقوق واجبة على العراقيين، ويجب عليهم ضمن مطالبهم رعاية السلم والأمن، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية، إذا امتنع الإنجليز من قبول مطالبهم»^(٥٦).

لقد تغيّر الوضع بصدور هذه الفتوى، فقد كان الشعب العراقي لا يعرف تكليفه حتى ذلك الحين، وكان أبنائه حائرين لا يعلمون ما يجب عليهم فعله ضد المستعمرين، أما بعد إطلاق الفتوى فلم يبقَ شيءٌ مبهماً بعد صدور هذه الفتوى بهذا الوضوح، فقد أوضح المرجع التكليف الشرعي، وأذن للشعب العراقي سُنَّةً وشيعةً أن يقفوا وقفة رجل واحد في صف واحد حاملين راية الجهاد ضدّ الاحتلال، وأن يتجاوزوا مرحلة الدفاع المحض إلى الهجوم إذا تطلّب الأمر.

اعطت فتوى الإمام الشيرازي رؤساء العشائر ووجهاء المدن قوّة معنويّة ودفعاً قويّة (٥٧).

قدر تعلق الأمر بكربلاء، فقد اجتمع أعيان كربلاء ووجهائها في بلدية كربلاء، واستدعوا حاكمها محمّد خان بهادر وأبلغوه بضرورة تسليم دوائر الحكومة إلى أهاليها، طلب الأخير مهلةً واتّصل بمحمّد أمين مدير شرطة كربلاء الذي رفض تسليم مخفر الشرطة، وحصّنه وخزّن المواد الغذائية فيه، غير أنّ أحد أفراد الشرطة سرعان ما انتفض ضده بأهزوجة (هوسة) جاء فيها (ما نطيعك يا عبد السوجر). وهكذا فرّ محمّد خان بهادر ومحمّد أمين وعريف بريطاني إلى القوات البريطانية في المسيّب (٥٨).

دعت قيادة الثورة في كربلاء عند اندلاع الثورة إلى حفظ النظام واستتباب الأمن، وعدم العبث بدوائر الدولة، وتنظيم الشؤون الداخلية، وبذا أصبحت كربلاء عاصمة للثورة، وتمّ تشكيل إدارة عربيّة بتوجيه المرجع محمّد تقي الشيرازي للنظر في شؤون المدينة، وقيادة الثورة. إذ تمّ تشكيل المجلس الحربي الأعلى، الذي تألّف من رئيس وأربعة أعضاء وهم: السيد هبة الدين الشهرستاني، والسيد أبو القاسم الكاشاني، والشيخ أحمد الكربلائي ومحسن أبو طيبخ والشيخ عبد الحسين نجل المرجع الشيرازي (٥٩) ومهمّة هذا المجلس تنظيم الخطط الحربية، وإدارة شؤون الثوار، وتنظيم الحملات. وانتخب هذا المجلس مجلساً شعبيّاً آخر عرف (المجلس المي) أو التنفيذي الذي مثل العلماء فيه الشيخ محمّد حسن أبو المحاسن، وكان يرأسه في الغالب، وتألّف من: عبد الوهاب الوهاب، حسين نصر الله، أحمد ضياء الدين، إبراهيم الشهرستاني،

محمد علي ثابت، عبد الحسين الدده، محمد حسين روضة، عبد النبي آل عواد، هادي الحسون، علوان جار الله، محمد الشهب، عمران نايف، عبد علي الحميري، عبد العزيز آل هر، علي الحمد المنكوشي^(٦٠) وينظر هذا المجلس في شؤون كربلاء وما حولها في المناطق الإدارية، ويعمل على تنفيذ متطلبات المجلس الحربي الأعلى، ورفع مناقشاتهم لذلك المجلس للمصادقة أو للبت في مجمل القضايا، وكانوا يجتمعون كل يوم في بناية البلدية في كربلاء للنظر في شؤون الثورة^(٦١).

وحين انسحبت القوات البريطانية من مدن وقرى الفرات الأوسط، اجتمع زعماء الثورة ورؤساء العشائر في معسكر الحسينية، وقرروا تشكيل حكومة وطنية مؤقتة في كربلاء، ورفع العلم العراقي، وتم اختيار محسن أبي طيخ^(٦٢) متصرفاً لكربلاء، وصل أبو طيخ إلى كربلاء في (٦ تشرين الأول ١٩٢٠م) وتم إقامة احتفال رسمي بالمناسبة في دار البلدية الواقعة في ساحة الميدان، وحضر الاحتفال زعماء الحركة الوطنية: علي البازركان، يوسف السويدي، السيد محمد الصدر، جعفر أبو التمن، محمود رامز، جميل القبطان، عارف حكمت، طه البدري، من بغداد، والشيخ ضاري من أبي غريب، ومن النجف أحمد الخراساني، وتم رفع العلم العراقي على مبنى البلدية^(٦٣).

وبذا أصبحت كربلاء قاعدة للحركة السياسية والاجتماعية في مدن العراق المحررة، والمظلة الشرعية التي يستند عليها التحرك النهضوي، ولولا حراك كربلاء السياسي لما قامت ثورة العشرين الوطنية.

الخاتمة :

تبين المعطيات الواردة في هذه الدراسة ان للحركة الوطنية في كربلاء بزعامة المرجعية الدينية فيها ابلغ الاثر في نهوض الوعي الوطني، والحركة الاستقلالية، ولا سيّما أنّ حوزة كربلاء كانت المظلة الشرعية التي استند عليها الحراك الجماهيري وقتذاك وقامت بدور أساسي متصل بحركة الشعب العراقي.

إذ نشطت حوزة كربلاء في إمارة اللثام عن حقيقة الاستعمار البريطاني، وفي فضح السياسة الإدارية والمالية التي وقعت عبئاً ثقيلاً على كاهل الشعب العراقي. وتمكّن وجهاء كربلاء من إذكاء روح العداة للاحتلال.

وفي السياق نفسه، عمل أهالي كربلاء بشكل حثيث من أجل إرساء قاعدة تحالف جماهيري واسع، شمل العراق كلّهُ تحت شعارات قويّة أصبحت الأساس المتين لانطلاق الثورة.

تمكّنت الحركة الوطنية في كربلاء من ترسيخ الروح التحررية لدى الأهالي وتوسيع الهوة بين المطالب الوطنيّة، وأهداف الاستعمار البريطاني، انعكست بشكل واضح على المرحلة التي أعقبت الثورة. التزمت حكومة الثورة التي كان مقرّها كربلاء بالحقوق السياسية والدينية للمواطنين وسعوا إلى تحقيقها فكان التزامهم كحرية الرأي والصحافة والنشر وتأليف الأحزاب والجمعيات ضمن الأهداف التي كانت محطّ أنظارهم.

الهوامش:

١. انتصار عبد عون محسن السعدي، الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء في العهد العثماني الأخير، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥م، ص ٢٤-٢٥.
٢. وسن زكي الددة، دور المفاهيم الدينية الإسلامية في المنهجية التخطيطية لمدينة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٩م، ص ١٥٥.
٣. رياض كاظم الجميلي، مدينة كربلاء: دراسة في النشأة والتطور العمراني، كربلاء، ٢٠١٢م، ص ٢١.
٤. نقلاً عن: نجدة فتحي صفوت، العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب، بغداد، ١٩٦٩م، ص ٧٢.
٥. نقلاً عن: جليل العطية ومحمد صادق الكرباسي، نظرة المستشرقين للروضة الحسينية، بيروت، ٢٠٠٤م، ص ١٢٠.
٦. انتصار عبد عون محسن السعدي، مصدر سابق، ص ٧٢.
٧. علي ناصر حسين، الإدارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١م، بغداد، ٢٠٠٨م، ص ١٩٣.
٨. الرائد ن. براى، مغامرات لجمن في العراق والجزيرة العربية ١٩٠٨-١٩٢٠م، بغداد، ١٩٩٠م، ص ١٧٣.
٩. علي ناصر حسين، مصدر سابق، ص ١٩٢.
١٠. لمزيد من التفاصيل عن الإدارة العثمانية. ينظر: بثينة عباس الجنابي، نظام الحكم والإدارة العثمانية في الوطن العربي، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٧١، ٢٠١١م.
١١. علي ناصر حسين، مصدر سابق، ص ١٩٣.
١٢. المصدر نفسه، ص ١٩٣.
١٣. لمزيد من التفاصيل. ينظر: عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤-١٩٤٥م، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية، ٢٠٠٢م.
١٤. أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، ج ٢، القاهرة، د.ت، ص ١١-١٥.
١٥. جورج أنطونيوس، يقظة العرب، ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، بيروت، ١٩٦٩م، ص ٥٩٠.
١٦. فيليب ويلارد إيرلندا، العراق: دراسة في تطوره السياسي، ترجمة جعفر خياط، بيروت، ١٩٤٩م، ص ٣٦٢.
١٧. لمزيد من التفاصيل ينظر: منتهى عذاب ذويب، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ١٨٦٤-



- ١٨٢٣م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٥م.
١٨. لمزيد من التفاصيل ينظر: سوّدد كاظم، أرنولد ولسن ودوره في السياسة العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م.
١٩. علي ناصر حسين، مصدر سابق، ص ٢٤٨.
٢٠. جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، الموصل، ١٩٨١م، ص ١٧.
٢١. عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي، ج ١، بغداد، ١٩٨٩م، ص ٩٥.
٢٢. جعفر عباس حميدي، مصدر سابق، ص ١٧-١٨.
٢٣. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في ثورة العشرين، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٤٦.
٢٤. سعيد كمال الدين، مذكرات سعيد كمال الدين، تقديم وتعليق: كامل سلمان الجبوري، بغداد، ١٩٨٧م، ص ١٤.
٢٥. سلمان هادي آل طعمة، مصدر سابق، ص ٤٦.
٢٦. لمزيد من التفاصيل. ينظر: علاء عباس نعمة، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني ١٩١٨-١٩٢٠م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٥م.
٢٧. عبد الرزاق عبد الوهاب، كربلاء في التاريخ، ج ٣، بغداد، ١٩٣٥م، ص ٢٤.
٢٨. محمد باقر أحمد البهادلي، السيد هبة الدين الحسيني: آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، بغداد، ٢٠٠١م، ص ١٣٣.
٢٩. أرنولد ولسن، الثورة العراقية، ترجمة جعفر خياط، بيروت، ١٩١٧م، ص ١٣٩.
٣٠. كامل سلمان الجبوري، وثائق لم تنشر عن الثورة العراقية الكبرى، الجزء الأول، مجلة آفاق عربية، العدد ١١، تموز ١٩٧٧م، ص ٨٥.
٣١. عبد الله فهد النفيسي، دور الشيعة في تطوّر العراق السياسي الحديث، د.م، ١٩٧٦م، ص ١٢٢.
٣٢. الموقعون على هذه الوثيقة هم: - السيد حسن الحجّة الطبطبائي، عبد الحسين آل طعمة، محمد رضا الشيرازي، السيد حسن نقيب الأشراف، السيد عباس ضياء الدين محمد علي آل ثابت، السيد عبد الحسن الددة، السيد محمد مهدي بحر العلوم، السيد محمد علي أبو المعالي، السيد سعيد الشروفي، السيد أحمد وهاب، السيد تقي الشهرستاني، السيد جواد السيد يوسف آل طعمة، السيد كمال الدين آل ثابت، السيد علي السيد مهدي البغدادي، السيد عيسى البزاز، نقيب زادة السيد صالح، السيد حسن علو، السيد إبراهيم الشهرستاني، الحاج راضي الحمزة السلامي، محسن العلوان السلامي، علوان الشيخ عباس، السيد عبود نصر الله، السيد أحمد ضياء الدين، السيد حسين ضياء الدين، السيد محمد زيني، السيد مهدي زيني، حاج مكاوي النصراوي، بحر الشبيب، وهاب زيادة،

٣٣. علوان آل شيخ عباس، حاج راضي الظاهر، كاظم الحسين، عبد الكريم آل عواد، عمر الحاج علوان، عبد الرضا ابو والده، عليوي الحاج غريب، الحاج وهاب الكلكاوي، محمد الكلكاوي، محمد علي أبو الحب، علي المحمّد المنكوشي، طليّفح الحسون، الحاج حيدر القصاب، الحاج قندي، سلمان الشبيب، الحاج علي قنبر، عبد علي الحميري، الحاج حسن شهيب، ظاهر الحاج حبيب، الحاج عبد أبو هر، خضر الحاج عباس أبو دكه، عبد الجليل عواد، حسين المحاسن العاشور، ملا سعيد الوكيل، محمد علي الشيخ سلمان، كاظم أبو ذان، أحمد الحاج جاسم منغص، حاج مشكور الحاج محمد. ينظر: سلمان هادي آل طعمة، مصدر سابق، ص ٥٥-٥٦.
٣٣. المصدر نفسه.
٣٤. إسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني: منهجه في الإصلاح وكتابة التاريخ، بغداد، ٢٠٠٨م، ص ١٤-١٥.
٣٥. عبد الرزاق الحسيني، الثورة العراقية الكبرى، صيدا، ١٩٧٢م، ص ١٥٤.
٣٦. لمزيد من التفاصيل. ينظر: علي عبد شناوة، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري حتى العام ١٩٦٥م، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٣م.
٣٧. عبد الرزاق الحسيني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، ج ١، صيدا، ١٩٣٨م، ص ٧٧، جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، ج ١، ١٩٦٣م، ص ١٢٣.
٣٨. عبد الله فهد النفيسي، مصدر سابق، ص ١٢٢.
٣٩. فريق مزهر آل فرعون، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠م ونتائجها، بغداد، ١٩٩٥م، ص ٣٩٢، محمد علي كمال الدين، معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠م، بغداد، ١٩٧١م، ص ١٨٢.
٤٠. إخلاص لفتة حريز الكعبي، موقف الحوزة العلمية في النجف الأشرف من التطورات السياسية في العراق ١٩١٤-١٩٢٤م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥م، ص ١١٠.
٤١. محمد باقر أحمد البهادلي، مصدر سابق، ص ١٣٢.
٤٢. حسن شبر، العمل الحزبي في العراق: ١٩٠٨-١٩٥٨م، بغداد، ٢٠١٢م، ص ٦٦.
٤٣. سليم الحسيني، دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار: ١٩٠٠-١٩٢٠م، بيروت، ١٩٩٥م، ص ٢٣٧.
٤٤. محمد باقر أحمد البهادلي، مصدر سابق، ص ١٣٣.
٤٥. سليم الحسيني، مصدر سابق، ص ٢٣٨.
٤٦. عبد الرزاق عبد الوهاب، مصدر سابق.

٤٧. عبد الرزاق عبد الدراجي، جعفر أبو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق ١٩٠٨-١٩٤٥ م، بغداد، ١٩٧٨ م، ص ٨٥.
٤٨. إخلاص لفتة حريز الكعبي، مصدر سابق، ص ١١١.
٤٩. كامل سلمان الجبوري، وثائق لم تنشر عن الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ م، مجلة آفاق عربية، العدد ١٨ نيسان ١٩٧٩ م، ص ١٧.
٥٠. عبد الرزاق الحسيني، الثورة العراقية، ص ١٠٥.
٥١. إخلاص لفتة حريز، مصدر سابق، ص ١٢٦.
٥٢. محمّد علي كمال الدين، مصدر سابق، ص ٨٦.
٥٣. عبد الرزاق الحسيني، الثورة العراقية، ص ١٠٧.
٥٤. ل.ن. كتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، ترجمة عبد الواحد كرم، بغداد، ١٩٨٥ م، ص ١١٨.
٥٥. فريق مزهر آل فرعون، مصدر سابق، ص ٣٤٧.
٥٦. عبد الرزاق الحسيني، الثورة العراقية، ص ١٠٦.
٥٧. إخلاص لفتة حريز، مصدر سابق، ص ١٣٦-١٣٧.
٥٨. سلمان هادي آل طعمة، مصدر سابق، ص ٥١.
٥٩. فريق مزهر آل فرعون، مصدر سابق، ص ٢٤٧-٢٤٨.
٦٠. محمّد باقر أحمد البهادلي، مصدر سابق، ص ١٣٤.
٦١. المصدر نفسه، ص ١٣٤.
٦٢. لمزيد من التفاصيل، ينظر: - أحمد كامل أبو طبيخ، السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ، بغداد، ١٩٩٩ م.
٦٣. سلمان هادي آل طعمة، مصدر سابق، ص ٦٨.

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب.

- ١- أحمد كامل أبو طيخ، السيد محسن أبو طيخ سيرة وتاريخ، بغداد، ١٩٩٩م.
- ٢- أرنولد ولسن، الثورة العراقية، ترجمة جعفر خياط، بيروت، ١٩١٧م.
- ٣- إسماعيل طه الجابري، هبة الدين الشهرستاني: منهجه في الإصلاح وكتابة التاريخ، بغداد.
- ٤- أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، ج ٢، القاهرة، د.ت.
- ٥- جليل العطية ومحمد صادق الكرباسي، نظرة المستشرقين للروضة الحسينية، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ٦- جورج انطونيوس، يقظة العرب، ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، بيروت، ١٩٦٩م.
- ٧- جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، الموصل، ١٩٨١م.
- ٨- جليل العطية ومحمد صادق الكرباسي، نظرة المستشرقين للروضة الحسينية، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ٩- حسن شبر، العمل الحزبي في العراق: ١٩٠٨-١٩٥٨م، بغداد، ٢٠١٢م.
- ١٠- رياض كاظم الجميلي، مدينة كربلاء: دراسة في النشأة والتطور العمراني، كربلاء، ٢٠١٢م.
- ١١- سليم الحسني، دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار: ١٩٠٠-١٩٢٠م، بيروت، ١٩٩٥م.

- ١٢- سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في ثورة العشرين، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ١٣- علي ناصر حسين، الإدارة البريطانية في العراق ١٩١٤-١٩٢١م، بغداد، ٢٠٠٨م.
- ١٤- علي عبد شناوة، محمد رضا الشيبلي ودوره السياسي والفكري حتى العام ١٩٦٥م، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٣م.
- ١٥- عبد الرزاق الحسيني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، ج ١، صيدا، ١٩٣٨م.
- ١٦- _____، الثورة العراقية الكبرى، صيدا، ١٩٧٢م.
- ١٧- _____، تاريخ العراق السياسي، ج ١، بغداد، ١٩٨٩م.
- ١٨- عبد الرزاق عبد الوهاب، كربلاء في التاريخ، ج ٣، بغداد، ١٩٣٥م.
- ١٩- عبد الله فهد النفيسي، دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث، د.م، ١٩٧٦م.
- ٢٠- فيليب ويلارد إيرلندا، العراق: دراسة في تطوره السياسي، ترجمة جعفر خياط، بيروت، ١٩٤٩م.
- ٢١- فريق مزهر آل فرعون، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠م، ونتائجها، بغداد، ١٩٩٥م.
- ٢٢- ل.ن.كتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، ترجمة عبد الواحد كرم، بغداد، ١٩٨٥م.
- ٢٣- محمد باقر أحمد البهادلي، السيد هبة الدين الحسيني: آثار الفكرية ومواقفة السياسية، بغداد، ٢٠٠١م.

٢٤- نجدة فتحي صفوت، العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب، بغداد، ١٩٦٩م.

٢٥- الرائد ن.براي، مغامرات لجمن في العراق والجزيرة العربية ١٩٠٨-١٩٢٠م، بغداد، ١٩٩٠م.

ثانياً- المذكرات:

١- سعيد كمال الدين، مذكرات سعيد كمال الدين، تقديم وتعليق: كامل سلمان الجبوري، بغداد، ١٩٨٧م.

٢- محمد علي كمال الدين، معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠م، بغداد، ١٩٧١م.

ثالثاً- الرسائل والأطاريح:

١- إخلاص لفته حريز الكعبي، موقف الحوزة العلمية في النجف الأشرف من التطورات السياسية في العراق ١٩١٤-١٩٢٤م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢- انتصار عبد عون محسن السعدي، الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء في العهد العثماني الأخير، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٥م.

٣- عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤-١٩٤٥م، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية، ٢٠٠٢م.

٤- علاء عباس نعمة، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في

مرحلة الاحتلال البريطاني ١٩١٨-١٩٢٠م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٥م.

١٨٦٤-

١٩٢٣م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٥م.

٦- سوّدد كاظم، أرنولد ولسن ودوره في السياسة العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م.

٧- وسن زكي الددة، دور المفاهيم الدينية الإسلامية في المنهجية التخطيطية لمدينة كربلاء المقدّسة، رسالة ماجستير (غير منشور)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٩م.

رابعاً: المجالات

١- كامل سلمان الجبوري، وثائق لم تنشر عن الثورة العراقية الكبرى، الجزء الأوّل، مجلّة آفاق عربية، العدد ١١، تموز ١٩٧٧م.

٢- _____، وثائق لم تنشر عن الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠م، مجلّة آفاق عربية، العدد ١٨ نيسان ١٩٧٩م.

فهرس بحوث أعداد المجلة للسنة الرابعة

The Catalog of the Journal Volumes for the Fourth Year

١. فهرس المجلة على وفق اسماء الباحثين
The Index of the Journal According to the
Arabic Alphabet of the Authors

٢. أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية
The Articles of the Journal

٣. فهرس المجلة على وفق عناوين البحوث
The Index of the Journal According to the
Arabic Alphabet of the Themes

الفهرسة بحسب اسماء الباحثين

- احسان علي سعيد الغريفي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٢٥-٦٥ .
قبسات مضيئة من صفات العباس عليه السلام .
- اسراء شرشاب عايد، هدى جواد كاظم، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ١٩١-٢١٥ .
- عبد الوهاب آل وهاب - دراسة في سيرته - .
- اشراق قيس فيصل الطائي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٦١-٩١ .
- رواة كربلاء في مصنفات الرجالين الشيخ ابو محمد الياس بن هشام الحائري انموذجاً .
- انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٨٣-٣٣٤ .
- التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء حتى اواخر العهد العثماني ١٩١٤ .
- نائر جاسم محمد السعدي، ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، العدد الاول/ السنة الرابعة/ ٣٣٣-٣٨٣ .
- الحركة الفكرية في مدينة كربلاء المقدسة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة .
- جمعة ثجيل الحمداني ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٦٧-١٩٥ .
- فضل ارض كربلاء في روايات الامام الصادق عليه السلام - دراسة وصفية - .
- حميد سراج جابر ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٨٣-١١٨ .
- رمزية كربلاء في رؤية ارباب المعاجم اللغوية .
- حنان رضا الكعبي ، حسين علي قيس ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١١٩-١٦٦ .

الارجوزة عند شهداء المبارزة في واقعة الطف ٦١هـ / ٦٨٠ م - دراسة تاريخية- .

• حيدر حسين حمزة، سليم عباس، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٥٣-٨٩. حميد بن زياد النينوي واثره الفكري دراسة تاريخية .

• حيدر عبد الحسن مير زوين، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٩١-١١٧. منهج ابن فهد الحلي في كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي .

• سعدي إبراهيم الدراجي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢٤٧-٢٨٦. سور مدينة كربلاء في العهد العثماني .

• شهيد كريم محمد ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٣٧-١٧٩ .

البعث المثالي لشخصية ابي الفضل العباس عليه السلام قراءة في اقوال الائمة عليهم السلام.

• شهيد كريم محمد ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٣٥-٢٨١ .

الحائر الحسيني النشأة والتطور.

• شياء ياس خضير العامري، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٥-٦٠ .

السيد محمد المجاهد الطباطبائي واثره العلمي والجهادي (١١٨٠-١٢٤٢هـ).

• رزاق فزع جنجر الحفاجي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٠٥-١٣٦ .

العباس عليهم السلام مجمع الجمال والكمال .

• زينب خالد عبد الغني الياسري، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١١٩-١٥١ .

الشيخ الوحيد البهبهاني واثره العلمي والفكري في كربلاء حتى عام ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م .

• عبد الاله عبد الوهاب العرداوي ، العدد الثاني / السنة الرابعة /
٣١٩-٣٥٣.

احاديث العباس بن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مقارنة اسلوية .

• عبد الله حميد العتاي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢٨٧-٣٢٤.

الحركة الوطنية في كربلاء وأثرها في ثورة العشرين.

• عبير عبد الرسول محمد التميمي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢١٧-٢٤٥.

الحياة العلمية في مدينة كربلاء حتى القرن العاشر الهجري.

• عدي حاتم المفرجي ، زينب خالد عبد الغني الياسري ، العدد الاول
/ ٢٦٣-٣٣١.

حوزة مدينة كربلاء المقدسة .. قراءة في في ادوارها التاريخية من سنة (٣٠٥-
١٢٠٥هـ).

• علاء عباس مردان ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٦٧-١٠٣.

العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام في الرواية التاريخية المبكرة.

• علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٩٧-٢٦١.

الدور القيادي للشيخ محمد تقي الحائري الشيرازي في ثورة عام ١٩٢٠ العراقية.

• علي طاهر الحلي ، عقيل الحمداني ، العدد الثاني / السنة الرابع / ٢١١-٢٤٧.

الدور الفكري المغيب لأبي الفضل العباس عليه السلام .

• علي طاهر الحلي ، محمد يحيى الوائلي ، العدد الاول / السنة الرابعة /
٤٣٠-٤٧٩.

لمحات الى الانتفاضة الشعبانية في كربلاء ١٩٩١م - ١٤١١هـ .

- علي كاظم محمد علي المصلاوي، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٦٥-١٩٠ .
المضامين الجهادية للثورة الحسينية في الشعر الكربلائي شعر الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي انموذجاً .
- عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٣٨٥-٤٢٩ .
الغزو الوهابي لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) عام ١٨٠٢م في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب .
- عماد الكاظمي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢٥-٨٢ .
علوم القران الكريم في مخطوطات اعلام كربلاء المقدسة - السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني أنموذجاً- نصوص مختارة في المحكم والمتشابه "جمع وتحقيق وتعليق" .
- فاطمة عبد الجليل ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٢١-١٦٤ .
الشاعر ابو المحاسن ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٢٦م .
- محمد حليم حسن، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٩٣-١٢٠ .
السيد فخار بن معد الحائري وكتابه الحجّة على الذاهب الى تكفير ابي طالب .
- محمود آبدانان مهدي زادة، غلامرضا كريمي فرد، ايداد نيسي، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٩١-٢٣٤ .
دراسة وصفية لثناء الامام الحسين (عليه السلام) في شعر الشيخ ابن العرندس الحلبي .
- ميادة سالم علي العكيلي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢٥-٥٢ .
أضواء على السيد إبراهيم المجاب و أولاده .
- ميثم عبيد جواد، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٣٣٥-٣٨٢ .

- السياسة الاقتصادية للدولة العباسية واثرها في الواقع الاقتصادي في كربلاء .
- ميشم مرتضى نصر الله ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٨١ - ٢١٠ .
 - مواقف العباس بن علي عليه السلام في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً .
 - مالك لفته مريدي المعالي، انتصار عبد عون محسن، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١٥٣ - ١٨٩ .
- السيد محمد مهدي الشهرستاني وأثره العلمي في كربلاء .
- يوسف شفيق البيومي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٢٤٩ - ٣١٨ .
 - السمات الجهادية عند البدرين وأبي الفضل العباس عليه السلام .

الابحاث باللغة الانكليزية

- The Historical Factors of the Emer-gence and Developmeny of Kerbala' Town in The Middle Islamic Ages.
حسين الشرهاني ، ميادة سالم علي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢١-٦٠ .
- The Seven Areas of Al-Abbas Reality World.
رائد داخل الخزاعي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٩-٣٩ .
- The Role of Kerbala Scholars in Confronting the British Occupation.
عهد محمد العامري، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٩-٥٠ .
- The Bazaars, Crafts and Industries in Kerbala' Until 1000 .H./ 1600 A.D.
احمد مهلهل الاسدي، نعيم عبد جودة، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١٩-٤٥ .

الفهرسة بحسب عنوانات البحوث

- احاديث العباس بن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مقارنة اسلوبية.
عبد الاله عبد الوهاب العرداوي ، العدد الثاني / السنة الثالثة / ٣١٩-٣٥٣.
- أضواء على السيد إبراهيم المجاب و أولاده .
ميادة سالم علي العكيلى، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢٥-٥٢.
- الارجوزة عند شهداء المبارزة في واقعة الطف ٦١هـ / ٦٨٠ م -
دراسة تاريخية- .
حنان رضا الكعبي ، حسين علي قيس ، العدد الاول / السنة الرابعة /
١١٩-١٦٦.
- البعد المثالي لشخصية ابي الفضل العباس عليه السلام قراءة في اقوال الائمة عليهم السلام.
شهيد كريم محمد ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٣٧-١٧٩.
- التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء حتى اواخر العهد
العثماني ١٩١٤ .
انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٨٣-٣٣٤.
- الحائر الحسيني النشأة والتطور .
شهيد كريم محمد ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٣٥-٢٨١.
- الحركة الفكرية في مدينة كربلاء المقدسة في القرنين الحادي عشر
والثاني عشر للهجرة .
ثائر جاسم محمد السعدي، ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، العدد الاول /

السنة الرابعة / ٣٣٣-٣٨٣.

- الحركة الوطنية في كربلاء وأثرها في ثورة العشرين.
عبد الله حميد العتابي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢٨٧-٣٢٤.
- حوزة مدينة كربلاء المقدسة .. قراءة في في ادوارها التاريخية من سنة (٣٠٥-١٢٠٥هـ).
- عدي حاتم المفرجي ، زينب خالد عبد الغني الياسري ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢٦٣-٣٣١.
- حميد بن زياد النينوي واثره الفكري دراسة تاريخية .
حيدر حسين حمزة، سليم عباس، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٥٣-٨٩.
- الحياة العلمية في مدينة كربلاء حتى القرن العاشر الهجري.
عبير عبد الرسول محمد التميمي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢١٧-٢٤٥.
- دراسة وصفية لثناء الامام الحسين عليه السلام في شعر الشيخ ابن العرندس الحلي .
محمود آبدانان مهدي زادة، غلامرضا كريمي فرد، ايدان نيسي، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٩١-٢٣٤.
- الدور الفكري المغيب لأبي الفضل العباس عليه السلام .
علي طاهر الحلي ، عقيل الحمداني ، العدد الثاني / السنة الرابع / ٢١١-٢٤٧.
- الدور القيادي للشيخ محمد تقى الحائري الشيرازي في ثورة عام ١٩٢٠ العراقية .
- علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٩٧-٢٦١.
- رمزية كربلاء في رؤية ارباب المعاجم اللغوية .



- حميد سراج جابر ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٨٣-١١٨ .
- رواة كربلاء في مصنفات الرجالين الشيخ ابو محمد الياس بن هشام الحائري انموذجاً .
 - اشراق قيس فيصل الطائي، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٦١-٩١ .
 - السمات الجهادية عند البدرين وأبي الفضل العباس (عليه السلام) .
 - يوسف شفيق البيومي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٢٤٩-٣١٨ .
 - سور مدينة كربلاء في العهد العثماني .
 - سعدى إبراهيم الدراجي، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٢٤٧-٢٨٦ .
 - السياسة الاقتصادية للدولة العباسية واثرها في الواقع الاقتصادي في كربلاء .
 - ميثم عبيد جواد، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٣٣٥-٣٨٢ .
 - السيد محمد المجاهد الطباطبائي وأثره العلمي والجهادي (١١٨٠-١٢٤٢هـ) .
 - شيماء ياس خضير العامري، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٥-٦٠ .
 - السيد فخار بن معد الحائري وكتابه الحجّة على الذهاب الى تكفير ابي طالب (عليه السلام) .
 - محمد حليم حسن، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٩٣-١٢٠ .
 - السيد محمد مهدي الشهرستاني وأثره العلمي في كربلاء .
 - مالك لفته مريدي المعالي، انتصار عبد عون محسن، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١٥٣-١٨٩ .
 - الشاعر ابو المحاسن ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٢٦م .



- فاطمة عبد الجليل ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٢١-١٦٤ .
- الشيخ الوحيد البهبهاني واثره العلمي والفكري في كربلاء حتى عام ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م .
 - زينب خالد عبد الغني الياسري، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١١٩-١٥١ .
 - العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام في الرواية التاريخية المبكرة .
علاء عباس مردان ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٦٧-١٠٣ .
 - العباس عليه السلام مجمع الجمال والكمال .
رزاق فزع جنجر الخفاجي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٠٥-١٣٦ .
 - عبد الوهاب آل وهاب - دراسة في سيرته - .
اسراء شرشباب عايد، هدى جواد كاظم، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١٩١-٢١٥ .
 - علوم القرآن الكريم في مخطوطات اعلام كربلاء المقدسة - السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني أنموذجا- نصوص مختارة في المحكم والمتشابه "جمع وتحقيق وتعليق" .
عماد الكاظمي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢٥-٨٢ .
 - الغزو الوهابي لمرقد الامام الحسين عليه السلام عام ١٨٠٢م في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب .
عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٣٨٥-٤٢٩ .
 - فضل ارض كربلاء في روايات الامام الصادق عليه السلام -دراسة وصفية- .
جمعة ثجيل الحمداني ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٦٧-١٩٥ .



- قبسات مضيئة من صفات العباس عليه السلام .
- احسان علي سعيد الغريفي ، العدد علي الثاني / السنة الرابعة / ٢٥-٦٥ .
- لمحات الى الانتفاضة الشعبانية في كربلاء ١٩٩١م - ١٤١١هـ .
- علي طاهر الحلي ، محمد يحيى الوائلي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٤٣٠-٤٧٩ .
- المضامين الجهادية للثورة الحسينية في الشعر الكربلائي شعر الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي انموذجاً .
- علي كاظم محمد علي المصلاوي ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ١٦٥-١٩٠ .
- منهج ابن فهد الحلي في كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي .
- حيدر عبد الحسن مير زوين ، العدد الرابع / السنة الرابعة / ٩١-١١٧ .
- مواقف العباس بن علي عليه السلام في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً .
- ميثم مرتضى نصر الله ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٨١-٢١٠ .



Issue No 3/335-382.

- The Hawza of the Holy Kerbala City:A Reading in its historical Roles (305.H - 1205.H), Uday Hatim Abdul- Zahrah Al- Mifirjy , Ma. Zaynab Khalid Abdul-Ghany Al- Yasiry/ Issue No 1/263-331.

- The Idealistic Dimension of Abi Al-Fadhli Al- Abbas's (p.b.u.h.) Personality :A Reading in the Imams' (pbuth) Sayings, Dr . Shaheed Kareem Muhammad/ Issue No 2/137-179.

- The Intellectual Movement in Holy Kerbala City in the Eleventh and Twelfth Centuries (993 .H./1585 A.D– 1199 .H./1785 A.D), Ma. Thaa'ir Jasim Muhammad Al- Saady, Ma. Thamir Faisal Abdul-Ridha Al- Masoody/ Issue No 1/333-383.

- The 'Jihadic ' Implications of Al- Hussainy Revolution (Uprising) in the Kerbala Poetry : The Poetry of Al-Sheikh Hadi Al- Khafajy as an Example, Dr. Ali Khadhim Muhamma Ali Al- Maslawy/ Issue No 3/165-190.

- The Leading Role of sheikh Mohammad Taqi Al- shirazi Al- Hari in the Iraqi Revolu- tion. 1920 , Dr Alaa Abbas Nima Al-Safi, / Issue No 1/197-261.

- The National Movement In Kerbala and Its affection over The 1920 Revolution, Dr. Abdullah Hameed Al- Itaby/ Issue No 4/287-324.

- The Scholastic Life In The Holy City of Kerbala Until The Tenth century of the Hegira, Dr. Abeer Abdul – Rasool Muhammad Al-Tammeemi/ Issue No 4/217-245.

- The Superiority of Kerbala Land in the accounts of Imam Al-Sadiq(p.b.u.h.): A descriptive Study, Dr. Jummā Thijeel Al- Hamdany/ Issue No 1/167-195.

- The Symbolism of Kerbala in the vision of the Lexicographers, Dr. Hameed Siraj Jabir / Issue No 1/83-118.

- The Unrevealed Intellectual Role of Abi Al-Fadhli Al –Abbas (Peace be upon him), Dr . Ali Tahir Turkey Al- Hilly, Al- Sheikh Aqeel Al- Hamdany/ Issue No 2/211-247.

- The Wahabi Invasion of Imam Hussein's Holy Shrine in 1802 in the Writings of the Foreign Travelers and Officials, Dr. Imad Jasim Hassan Al-Musawi/ Issue No 1/385-429.



166.

- Bright Torches of the Characteristics of Al- Abbas (Peace be upon him), Dr. Ehsan Ali Saeed Al- Guraifi/ Issue No 2/25-65.
- Education and Religious and Governmental Schools in the Holy Kerbala City in the Ottoman Reign, Ma. Intisar A. Mohsin Al- Saadi/ Issue No 3/283-334.
- Hameed Bin Ziyad Al-Naynawy And His Intellectual Impact A Historical Study Dr. Haider Husain Hamza , Lecturer Saleem Abbas Hasan/ Issue No 4/53-89.
- Ibn Fahad Al- Hillys' Approach in His Book " Iddatul Daiy Wa' Najahul-Saiy ", Dr. Haider Abdul –Husain Meer Zuwain/ Issue No 4/91-117.
- Jihadist Characteristics With Al- Badriyeen And With Abi Al- Abbas (p.b.u.h.), Lecturer Yusif Shaffeq Al- Bayyomy/ Issue No 2/249-318.
- Kerbala City Fence In the Ottoman Era , Dr. Saady Ibraheem Al-Darraj/ Issue No 4/247-286.
- Kerbala Narrators and Reciters as Mentioned in Men's and Personnels' Compilations ; Al- Sheikh Abu Muhammad Ilyas Bin Hisham Al- Ha'iry (died 540 A.H) as an Example, Ma. Ishraq Qais Faisal Al- Taeel/ Issue No 2/61-91.
- Lights on Sayed Ibraheem Al-Mujaab and his Sons, Mayada Salim Ali AL-Uqaily/ Issue No 4/25-52.
- Muhammad Hasan Abu Al- Mahasin And His Political Role In Iraq Until 1926 A.D., Ma. Fatima Abdul- Jaleel Yasir/ Issue No 3/121-164.
- Quranic Sciences in Manuscripts of Prominent Scholars of Kerbala Sayyed Hibatuddin Al-Shihristani As a Model Selected Texts of Muhkam & Mutashabih(decisive and allegorical verses) Compilation Critical Editing & Commentary, Dr.Sheikh. Imad Al-Kadhimi / Issue No 1/25-82.
- Shaaban Uprising in Kerbala (1411.H – 1991 A,D), Dr. Ali Taher Al-Hilly, Muhammad Yahya Al- Waily/ Issue No 1/430- 479.
- The Economic Policy of the Abbasid State and its Impact in the Economic Situation in the Holy Kerbala City, Ma. Maitham Ubaid Jawad/



- A Descriptive Study of Elegizing Imam Husain (pbuh) in Al- Sheikh Ibn Al- Urindis Al- Hillys' Poetry, Dr. Muhmoud Abdanan Mahdi Zadah, Dr. Ghulam Riza Kareemy Fard/ Issue No 3/191-234.
- Al – Sayyd Fakhar Bin Maad Al- Ha'iry and His Book Al- Hujja ala' Al- Thahib ila Takfer Abi Talib (The Evidence to those who call Abi Talib unbeliever), Dr : Muhammad Haleem Hasan/ Issue No 3/93-120.
- Al – Sayyd Muhammad Al- Mujahid Al- Tabaa'tabaeeey His Scholastic (Scientific) And Jihadic Impact (1180 A.H – 1242A.H), Ma. Shayma' Yas Khudhair Al- Amiry/ Issue No 3/25-60.
- Al –Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) in the Early Historical Accounts, Dr . Ala' Hasan Mardan Al- Lamy, / Issue No 2/67-103.
- Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) Stand In Al- Taff Battle : First Water Expedition As An Example , Dr . Maitham Murtadha Nasrul- lah/ Issue No 2/181-210.
- Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib's (pbuth) Speeches A Stylistic Rapprochement, Dr . Abdul – Ilah Abdul- Wahab Hadi Al- Ardawy/ Issue No 2/319-353.
- Al- Hair Al- Hussainy - Establishment and Development, Dr. Shaheed Kareem Muhammad/ Issue No 3/235-281.
- Al- mam Al- Abbas (p.b.u.h.). A Holder of Handsomeness and Perfection, Razzaq Fiza' Jinjer Al- Khafajy/ Issue No 2/105-136.
- Al- Sayyd Abdul – Wahab Aal Wahab (1291 A.D. / 1874 .D. – 1322 A.H. / 1904 A.D.) A Historical study, Asst.lecturer Israa' Shirshab Ayid Asst. lecturer Huda Jawad Kadhim/ Issue No 4/191-215.
- Al- Sayyd Muhammad Mahdi Shahrastany And His Scholastic Impact In Kerbala , Asst . Lecturer Malic Muraidy Al- Maa'ly, Asst . Lecturer Intisar A. Mohsin Al- Saadi/ Issue No 4/153-189.
- Al- Sheikh Al- Waheed Al-Bahbahany And His Scholastic And Intellectual Impact in Kerbala Until 1205 A.H. / 1790 A.D., Zainab Khalid Abdul- Ghany Al-Yasiry/ Issue No 4/119-151.
- Al- Urjooza as performed by the Fight Martyrs of Al- Taff Battle (61.H / 680 A. D), Dr. Hanan Ridha Al- Kaa'by, Dr. Husain Ali Qays/ Issue No 1/119-



The Catalog of the Journal Volumes for the Fourth Year

- 1. The Index of the Journal According
to the Arabic Alphabet of the
Authors**
- 2. The Articles of the Journal**
- 3. The Index of the Journal According
to the Arabic Alphabet of the
Themes**

Resercher's Name**Research Title****p****Asst. lecturer Israa' Shirshab Ayid****Asst. lecturer Huda Jawad Kadhim**

Thi- Qar / University / College of Education for Human Sciences / Department of History

Abdul – Wahab Aal Wahab
- A study in his biography -

191

Lecturer Dr. Abeer Abdul - Rasool Muhammad Al-Tammeemi

University of Kerbala / College of Education for Human Sciences / Department of History

The Scholastic Life In The Holy City of Kerbala Until The Tenth century of the Hegira

217

Asst . Prof . Dr. Saady Ibraheem Al- Darrajy

University of Baghdad / The centre for Restoration of Arabic Scientific Heritage

Kerbala City Fence In the Ottoman Era

247

Asst . Prof . Dr. Abdullah Hameed Al- Itaby

University of Baghdad / The Centre for Restoration of Arabic Scientific Heritage

The National Movement In Kerbala and Its affection over The 1920 Revolution

287

Ahmmad Muhalhil Al- Assadi.
(M.A) in the Islamic History.

The Bazaars, Crafts and Industries in Kerbala' Until 1000 .H./ 1600 A.D.

19


- 1. The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Authors**
- 2. The Articles of the Journal**
- 3. The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Themes**

The Catalog of the Journal Volumes for the Fourth Year

43

Contents

Resercher's Name	Research Title	p
Lecturer Mayada Salim Ali Al Ugaily Thi – Qar University College of Education for Human Sciences Dept. of History	Lights on Sayed Ibraheem Al Mujaab and his Sons	25
Lecturer Dr. Haider Husain Hamza Lecturer Saleem Abbas Hasan University of Babylon / College of Education for Human /scieaces / Department of History	Hameed Bin Ziyad Al-Naynawy And His Intellectual Impact A Historical Study	53
Lecturer Dr. Haider Abdul – Husain Meer Zuwain Kufa University / College of Arts – Department of Arabic	Ibn Fahad Al- Hillys' Approach in His Book " Iddatul Daiy Wa' Najahul- Saiy "	91
Zainab Khalid Abdul- Ghany Al- Yasiry University of Kerbala / College of Education for Human Sciences / Dept. of History	Al- Sheikh Al- Waheed Al- Bahbahany And His Scholastic And Intellectual Impact in Kerbala Until 1205 H. / 1790 A.D.	119
Asst. Lecturer Malic Muraidy Al- Maa'ly M.A. in Modern History Education Directorate of Al- Muthanna Asst. Lecturer Intisar A. Mohsin Al- Saadi University of Baghdad / College of Education for Women / M.A. in Modern History	Al- Sayyd Muhammad Mahdi Shahrastany And His Scholastic Impact In Kerbala	153



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Kerbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Kerbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Kerbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Kerbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Kerbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Kerbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Kerbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Kerbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Kerbala' increase: once, because it is Kerbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Kerbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the



truths and to invent exact scholarly conclusions.

As we habituated the respected readers in the fourth issue of the last year by providing them with an index of the four issues, the journal decided producing an index at the end of every year for all previous papers. Thus, the current issue was provided by an index containing all published papers in the four issues on this year. To facilitate the researcher's task in knowing the papers that the journal published, we decided issuing an index including all the journal papers since its establishment till the end of the year 2017 which is going to be published soon by Allah willing.

Whereas the articles of this issue include biographies of the prominent characters of Kerbala' and their theoretical and practical efforts as well as studies of the political, economic and urban sides of this city in some historical stages.

At last, the journal invites the academics and researchers to provide it with their scientific products and discreet researches to build a heritage library aiming to qualify the academic community.

Finally we offer a prayer in praise of our Lord.

Editor in Chief



The Issue Word

Praise be to God, the creator of the heavens and earth, the sublime by his power, for his grace. Whose order of the universe demonstrates his monotheism. He is the omnipotent above all. Furthermore, may blessings and peace be upon Mohammed, His Messenger, the preacher of God's messages, and the guide to the righteous path and our intercessor in the Judgment Day. Peace also upon the members of his Mohammed's household, the lamps of Guidance and the saviors of the humanity.

Now then, we would like to offer the gentle readers the fourth issue of the fourth volume of our refereed quarterly journal, Turath Kerbala' Kerbala' Heritage. This journal has issued sixteen issues up to now. Most of these issues contain different and various topics on the legacy of the Holy City of Kerbala'. These issues documented bright and important sides of the history and heritage of Kerbala' through concise study and scientific analysis. Thus, this journal has ever become an indispensable source of information for history, legacy, literature, language, politics, philosophy, economy and even the applied sciences. Then, after this progress, our journal has been planned to be precisely specialized in the cultural and thinking aspects of Kerbala' and its tradition as well. So, both of the advisory and the editorial boards of the journal have done great efforts to highlight it. They adopted many projects to facilitate the study and research in the themes of the heritage of Kerbala'. For example, suggesting innovative subjects on the history and the legacy of this town, giving the researchers brilliant scholarly counsels, holding extensive and periodical seminars at the Iraqi universities in regard with the Kerbala'i affairs and reviewing, revising and assessing the articles before they would have been sent to the previewers.

However, most of the previewers assessing the journal' articles are well known in academic efficiency, and they are professors working for the Iraqi universities. The purpose behind these steps is to improve the researches, scholarship, the researcher or the academic level of the articles of the journal. In addition, it is determined to make integration in originality and in the scientific material and to get away from imitation and shallowness in order to realize the roots of the

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.Kerbala@gmail.com), Web:<http://Kerbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address:Kerbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Kerbala, Iraq.

Publication Conditions

Kerbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Kerbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Kerbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub

(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr Ali Tahir Turki

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr.Ghanim Jwaid Idaan

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa , College of Arts)

Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaa

(University of Kufa , College of Education)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasul Al-Husaini

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof. Dr Ghanim Jwaid Idaan

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision

Sayed. Ahmad Al-Safi
The General Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs
Department in Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Kerbala Heritage Center)

Editor Manager

Asst. Prof .Dr. Naaem Abid Jouda
(University of Kerbala ,College of Education for Human Sciences)

The Executive Manager

Asst. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Hussein

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Books
and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: <http://Kerbalaheritage.alkafeel.net>
E- mail: turath@alkafeel.net



العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢ 3834 673 770 964+

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Division of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center.-Karbala, Iraq ; Al-Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center, 1436 A.H. = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Quarterly.-Fourth Year, Fourth Volume, Fourth Issue (Dec. 2017)

ISSN : 2312-5489

Includes bibliographical references.

Text in English and Arabic language.

1. Karbala (Iraq)--History--Periodicals. 2. Muslim Scholars (Shia)--Biography--Periodicals. A. title.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL .4 NO. 4
Cataloging Center and Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment



**A Refereed Quarterly Journal
Specialized in Kerbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific
Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs
Kerbala Heritage Center

Fourth Year, Fourth Volume, fourth Issue
Rabaa Al-awal A.H. 1439 /Dec. 2017 A.D.